

# المجتمع

الثلاثاء ٩ ربيع أول ١٣٩٤  
٢- أبريل ١٩٧٤  
العدد ١٠٠ فلس



السلام عليك  
أيها النبي

الساعة  
الكهربائية



**RADO**  
**DIASTAR**

الدقة + الأناقة + القوة  
تجدها في ساعات رادو  
او توهايتك - ضد الماء  
مجهزة بتاريخ ويوم، لا تخدش مطلقاً  
تشكيلتها رائعة، واحبارها تناسب الجميع

رادو

دياستر اليكتروني  
الساعة الاولى والوحيد  
في العالم التي تعمل على  
البطارية بمنتهى الدقة  
والغير قابلة للتخدش مطلقاً

رادو دياستر  
الغير قابلة للتخدش

الوكيل العام

**محمد عبد الباقل**

رادو مورافو ٧٤  
الساعة التي جمعت  
بين الدقة والاقتصاد

كويت ت: ٤٦٦٤١٦  
٤٤٨٥٣٣  
ص.ب. ٣٤٤ صفاة  
برقياً: « غزلان »  
تلكس ٢٠٥٣

المعارض

٤٣١٧٨٠ تلفون  
٤٢٩٣٠١ تلفون  
٤١٧٧٨٨ تلفون  
٩١١٤٦٢ تلفون

بناية الموسيقى  
بناية الجبر  
بناية البرغش  
الشارع الرئيسي

١ - شارع عبد الله السالم  
٢ - شارع عبد الله السالم  
٣ - شارع سعود بن عبد العزيز  
٤ - الفحيج حميل

«لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا. اليهود والذين أشركوا..»

صدق الله العظيم



اقرأ هذا  
الأسبوع

● موضوع الفلاف ●

ص ١٦

٦ □ نحو قواعد بناءة تحكم العمل الديمقراطي • وتضبط العلاقة بين السلطتين • التشريعية • والتنفيذية ص

١٠ □ الدورة الرياضية • والانجازات الاخرى ص

١٢ □ وظهر الروتاريون على حقيقتهم • اعترافات خطيرة ص

١٣ □ استطلاع • وجولة في أنشطة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة •

١٦ □ في ذكرى المولد • لنحمل مبادئ الرسول حتى نكون جديرين بالانتظام في موكب

٢٦ □ دراسة هامة عن الصراع الدولي الحاد في المحيط الهندي • بقلم اللواء : كمال عبد الحميد ص

٣٦ □ قضايا تهم العاملين خلال لقاء مع الشيخ حسن أيوب ص

□ طالع أيضا في هذا العدد الابواب الثابتة - الجيل الجديد - الاسرة - كلمات للحوار - مواقف ذات عبر - اشراقه الثلاثاء

المجتمع  
جريدة اسلامية اسبوعية  
نصدها جمعية الاصلاح الاجتماعي

العدد ١٩١  
الثلاثاء ١٨ صفر ١٣٩٤  
١٢ مارس ١٩٧٤

رئيس التحرير  
مشاري محمد البدر

العنوان

شارع المغرب - الروضة  
الكويت

تلفون ٥١٩٥٣٩  
ص. ب. ٤٨٥٠ - الكويت

الشن ١٠٠ فلس

الاشتراكات

للوزارات والمؤسسات عشرة دنائير

للأفراد خمسة دنائير

الاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

مجلس إدارة  
جمعية الصحفيين الكويتية

بعد اجتماع الجمعية العمومية لجمعية الصحفيين الكويتية وانتخاب مجلس الإدارة . تم توزيع المناصب الادارية على النحو التالي :

- ١ - سامي احمد المنيس - رئيسا لمجلس الادارة .
- ٢ - محمد مساعد الصالح - امينا للسر .
- ٣ - علي بن يوسف الرومي - امينا للصندوق .
- ٤ - يوسف العليان - عضوا .
- ٥ - علي السبتي - عضوا .
- ٦ - جاسم النصف - عضوا .
- ٧ - علي حسين الحسن - عضوا .

● « والمجتمع » تتمنى لمجلس الادارة التوفيق في أداء مهمته ودعم رسالة الصحافة وتعزيز مكانتها .

في ندوة  
« التجربة »  
الديمقراطية  
في الكويت

امسية السبت الماضي - وفي كلية التجارة بجامعة الكويت - اقيمت ندوة فكرية سياسية عن « التجربة الديمقراطية في الكويت » . اشترك في الندوة الدكتور عبد الله النفيسي الاستاذ بجامعة الكويت . والدكتور النائب احمد الخطيب والطالب الجامعي بدر الرفاعي . والندوة نموذج جديد في الحوار الفكري والسياسي ظهرت فيه آراء واتجاهات مختلفة تماما .

ولقد تميزت بالصراحة والمكاشفة . وقد حمل فيها الدكتور عبد الله النفيسي على مجموعة احمد الخطيب البرلمانية ووصفها بأنها « مافيا » فكرية تمارس اعمالها في غياب الجهة المنظمة التي يجب ان تواجهها وانها تنظيم سري امتداد لحركة القوميين العرب ثم انتقد مجلة الطلبة ونادي الاستقلال الذي تشرف عليه مجموعة الدكتور الخطيب ، وقال : وهذه المجموعة ضئيلة والحمد لله وانتهى للقول بأنه لابد من تشكيل نقيض فكري لهذه المجموعة يستطيع مواجهتها والتصادم معها . في العدد القادم نقدم تغطية وافية لهذه الندوة .

الدكتور  
التقيسي  
يقع ملف  
اليسار  
الكويتي

محاضرة في جمعية الإصلاح  
للدكتور محمد سلام مذكور

يلقي الدكتور محمد سلام مذكور ( استاذ الشريعة الاسلامية بجامعة الكويت ) محاضرة موضوعها :  
التشريع الاسلامي  
والمجتمع المتطور  
وذلك في الساعة الثامنة من مساء يوم الاثنين ١٥ ربيع الاول سنة ١٣٩٤ هـ الموافق ٨-٤-١٩٧٤م في مقر الجمعية بالروضة شارع المغرب .. والدعوة عامة .

هام

وظهر الروتاريون  
على حقيقتهم !

وقائع خطيرة يذيعها راديو العدو  
التقني الروتاريون اليهود والعرب ! (اطالع ص ١٢)

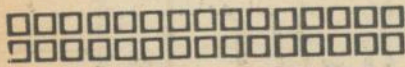
# بسرعة



تقليد غربي :  
يتنا في مع قيمنا وعرفنا

## والسر .. متم نوره

□ الآية ٨٢ من سورة المائدة تقول : « لتجدن  
أشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين  
اشركوا .. »  
فهل يجوز اجتهاد مع هذا النص القطعي  
الدلالة ؟  
وما هو رأي العلماء فيمن يعمل على انهاء  
« حالة العداة » مع العدو اليهودي ؟



## مباراة .. في العلم

● تابع الناس في الكويت - وفي الخليج  
والجزيرة العربية - الدورة الرياضية  
الخليجية . وخاصة مباراة الكأس . تابعوا  
ذلك بحماس بالغ . واهتمام ملحوظ .

□ ان « نوع » الاهتمامات أحد المقاييس  
الدقيقة لقياس درجة الوعي والرقى في أمة  
ما .

وليس من حق أحد ان يضع العراقيل في  
طريق الشباب النزاع الى الرياضة . فان  
الحياة ليست مقبرة .. والتقدم ليس قرين  
التماوت والتثاؤب والترهل .

لكن الظاهرة غير الحسنة ان نرى الاهتمام  
بالرياضة أكثر من الاهتمام « بالعلم » .  
وأكثر من الاهتمام بتسجيل الاهداف  
التكنولوجية . وأكثر من الاهتمام بالقضايا  
الكبيرة .

الصوا رياضة . وتوثبوا قوة ونشاطا ..  
لكن العالم دخل في مباراة علمية هائلة .. فلا  
يسبقكم أبناء اليهود . ولا شباب أمريكا ..  
ولا شبيبة روسيا .

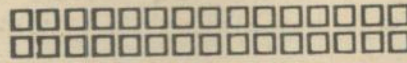
● وزير الاصلاح الزراعي في الفلبين أعلن  
اسلامه وانظم في موكب التوحيد

□ اسلم الرجل حيث تعمل الكنيسة  
الكاثوليكية على استئصال الاسلام من  
الفلبين .

ومن المفارقات ان الوزير المكلف بالاستيلاء  
على ارض المسلمين بحجة « التوسع  
الزراعي » هو نفسه قد أسلم .  
ان الاسلام يتقدم رغم الحفر التي تحفرها  
الكنيسة الكاثوليكية في طريقه .  
ومثل هؤلاء كمثل من يحاول اطفاء نور  
الشمس بنفخة من فيه .

او من يحاول اطفاء نور الله .. بظلام  
الكراهية والتعصب .

« يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم  
والله متم نوره ولو كره الكافرون » .



## سؤال للعلماء

● يحرس العدو اليهودي على ترويض  
الخصم « العرب » وحملهم على مودة من يريد  
قتلهم واجتياحهم !

وينص قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ على  
انهاء « حالة العداة » بين الدول العربية  
والكيان الصهيوني .

لقد اعتاد بعض المسؤولين ان  
يصطحبوا معهم زوجاتهم الى الحفلات  
والدعوات العامة .. وتلنقظ لهن  
الصور في الصحف والمجلات وهن  
حاسرات الرأس .. ولبلباس يظهر  
مفاتيح المرأة .

ننصح بعض المسؤولين وهم  
المسلمون وزوجاتهم مسلمات وفي بلد  
دينه الاسلام ان لا يسنوا سنة  
محرمة في الاسلام .

فحرام شرعا ان تظهر المرأة بغير  
ما امرها الله وحرام مصافحة الاجنبي  
بله الجلوس معه والنظر اليه .

وعليهم ان يكونوا قدوة لجمهور  
الناس وليسمعوا قوله تعالى :

« وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج  
الجاهلية الاولى » .

اللهم انا قد بلغنا .



## وصول الشيخ حسن طنون

وصل الى الكويت فضيلة الشيخ  
حسن طنون قادما من السودان بعد  
زيارة للاستجمام قضاها في ربوع  
بلادته .  
أهلا به .

# قواعد وشروط مقترحة ..

## للمجلس الديمقراطي وضبط العلاقات بين السلطتين التشريعية والتنفيذية

وهذا غلو في تقدير الامور ..  
تحليلاً واستنتاجاً .  
وما قاد الغلو الى نتائج نافعة ..  
يوماً .

□ لئن حدث شيء ما . وارتفعت  
الاصوات بالحدة . وكثر الجدل فان  
النهج السليم . والموقف البناء في  
مثل هذه الاوضاع .. استخلاص  
« نظرية » او « قواعد » جديدة للعمل  
النيابي . وللعلاقة بين السلطتين .  
فما هذه القواعد او الضوابط التي  
تدفع جميع الاجهزة نحو مزيد من  
الفرس والبناء في نهضتنا الحديثة ؟

### الموضوعية

ان الالتزام بالموضوعية في النقاش  
اصبح من ضرورات ممارسة الحرية .  
والموضوعية اذ تعنى المجلس من  
القضايا الجانبية تمكن النواب من  
دراسة القضية المطروحة دراسة  
علمية محددة .

النزاع ينشأ دوماً بين السلطتين  
التشريعية والتنفيذية .  
فوظيفته مجلس الامة اصدار  
القوانين ، ومراقبة اعمال الحكومة  
ومحاسبتها .  
اي ان هناك « احتكاكاً » دائماً بين  
السلطتين .

□ ولقد وضعت مسألة استجواب  
الوزراء مؤخراً في صيغة تصور  
الموقف وكأنه « صراع » بين مجلس  
الامة والحكومة .  
وهذا اسلوب لا يؤدي الى شيء  
اجباري .

من جانب آخر حاولت بعض  
الصحف ان تصور الموقف وكأنه  
« خطر » يهدد تجربة الحرية في  
الكويت .

انتبه الكويت - في وقت مبكر -  
الى حظر الدكتاتورية في مجال الحكم .  
ومجال الاقتصاد . فاختر طريق  
الحرية واقام مؤسسات الدولة على  
هذا الاساس .  
وحقيقة ان تجربة الكويت في هذا  
المجال انجاز حضاري متقدم في  
المنطقة .

ولقد اقتضى تنظيم « الحرية » ان  
تستمر عبر قنوات دستورية ثلاث .  
● السلطة التشريعية  
● السلطة التنفيذية  
● السلطة القضائية .

وطبعي ان تكون العلاقة بين  
السلطة القضائية والسلطات الأخرى  
هادئة ومستقرة لان من طبيعة القضاء  
الابتعاد عن الصراع السياسي .



« كنتم خير امة اخرجت للناس  
تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر  
وتؤمنون بالله » .

## المصلحة العامة

ومن القواعد التي ينبغي ان تحكم  
العمل العام : تقدير المصلحة العامة .  
حيث لا يجوز ان تكون الامور  
العامة معبرا الى تحقيق المصالح  
الخاصة .

ان نهضة الكويت الشاملة تعنى  
— بالضرورة — نهضة افراده . ولا  
ينبغي ان تقلب هذه القاعدة فيقال :  
ان اثار الذات باشيء خاصة يعنى  
— بالضرورة — نهضة الكويت .

ان البلاد محتاجة الى

● كل كلمة حرة

● كل فكرة بناءة

● كل انجاز جيد

فلتتسع مساحة الحرية ولتقترن  
هذه السعة بالمسؤولية والابجائية .

## حرية النقد

اذا توفرت الموضوعية .  
واذا انتقى اسلوب النقاش بعناية  
فان حرية النقد يجب ان تكون هي  
« العملة الرائجة »

لقد انتهت فترة عصمة البشر  
بانتقال الرسول صلى الله عليه وسلم  
الى الرفيق الاعلى .

وبانتفاء العصمة عن الناس . .  
تتعرض اعمالهم للاخطاء والعثرات .  
وفي هذه الحال اماننا احتمالان  
اثنان .

١ — اما ان تترك الاخطاء بلا  
نقد حتى تتراكم وتنقل كاهل بلادنا .  
وتعيق نهضتها .

٢ — واما ان يتعقب النقد الاخطاء  
انى كانت . ويقومها تقويما .  
اننا امة تميزت بخاصية النقد  
والتقويم . واقرار المعروف وانكار  
المنكر .

والاتفاق الادبي على الالتزام  
بالموضوعية . . لا يكفي .  
لابد — الى جانب الالتزام الادبي  
— من وضع لوائح ضابطة ومعينة  
على هذا الالتزام .

تتضمن هذه اللوائح — مثلا —  
حرمان العضو من النقاش في جلسة  
او جلستين — حسب درجة المخالفة  
— اذا هو تجاوز حدود الموضوعية .

## الاسلوب

والاطار الشكلى للموضوعية —  
ونعنى به الاسلوب — هام جدا .  
ذلك ان الاخلال بالاطار الشكلى  
ذريعة الى تجاوز الموضوعية .  
الحق . . يجب ان يقال . . نعم .  
ولكن انتقاء الاسلوب الذي تصاغ  
فيه كلمة الحق عمل واجب حتى  
تحتفظ الحقيقة بجمالها واشراقها .  
وحتى لا يبرأض « مضمون » الحق  
بسبب الاسلوب .

التوقيع على:  
اتفاقية للتعاون التجاري  
والفني بين الكويت  
وبلجيكا



تم في مبنى وزارة التجارة والصناعة التوقيع على اتفاقية للتبادل التجاري والفني بين حكومة دولة الكويت والحكومة البلجيكية . وقد وقع الاتفاقية نيابة عن دولة الكويت وزير التجارة والصناعة خالد سليمان المدساني ، بينما وقعها عن الحكومة البلجيكية وزير الخارجية السيد جي ديزز . وحضر حفل التوقيع ولي عهد بلجيكا وعدد من كبار موظفي وزارة التجارة والصناعة .

وقدلقى وزير التجارة والصناعة كلمة اعرّب فيها عن سروره لتوقيع الاتفاقية ورحب الوزير بزيارة الوفد الاقتصادي البلجيكي وقال انها فرصة طيبة للاعراب عن الصداقة بين الكويت وبلجيكا وبين بلجيكا والدول العربية ، كما اعرّب عن امّله في ان تزداد هذه الصداقة في المستقبل .

ثملقى وزير التجارة الخارجية البلجيكية كلمة اعرّب فيها ايضا عن سروره لتوقيع الاتفاقية وقال انها ستزيد العلاقات الودية بين البلدين وثوقا . وأكد ان الاتفاقية هي في صالح البلدين ومنفعة شعبها ولصالح السلم في العالم .

الصيغة النهائية  
لمجلس الأحياء

فرغت ادارة التخطيط الاجتماعي في مجلس التخطيط من وضع الملخص النهائي لاراء ومقترحات الوزارات والهيئات المختلفة حول مشروع مجلس الأحياء ، ورفعت هذا الملخص الى دائرة الفتوى والتشريع لابداء وجهة نظرها فيما أبدته الجهات المختصة في الوزارات والدوائر الرسمية حول هذا المشروع .

شؤون السياحة

طالعنا شؤون السياحة في وزارة الاعلام بتصريحات عن رغبتهم في استدعاء راقصات ومغنيات خلال هذا الصيف . ولا ندري ان كان هذا ردا من وزارة الاعلام على ما يوجه اليها من انتقادات واصراراً منها على الماضي في خطتها !!  
لكننا نقول لهم : امّتنا بحاجة الى علماء ومصلحين وخبراء فنيين وليست بحاجة الى راقصات بعد ان جعلتم من التلفزيون مسرحاً للرقص .

وصول وفد من  
البحرين والامارات

زار البلاد وفد من دولة الامارات العربية وآخر من دولة البحرين للاشتراك في اجتماعات اللجان المختصة التي ستبحث في تفاصيل تنفيذ اتفاقات التعاون الاقتصادي والثقافي والاعلامي المقودة بين دولة الكويت وكل من الدولتين الشقيقتين .

مجلس الأمة

عقد مجلس الأمة جلسته العادية يوم السبت بتاريخ ٦-٣-١٩٦٤ ووافق النواب بالاجماع على ارسال برقية تهنئة لاعضاء الفريق الاهلي الكويتي لكرة القدم لفوزه في دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم للمرة الثالثة .

ووافق المجلس كذلك على مشروع الكابل المحوري مع السعودية .

وناقش مجموعة من النواب تقرير اللجنة المالية عن اتفاقية المشاركة بنسبة ٦٠٪ . وتاجلت الجلسة دون قرار نهائي في الموضوع . وتحولت جلسات المجلس الى مناقشات وكلمات ومواقف واستجابات دون التوصل الى نتائج .



صفحة أسلحة

رفض الشيخ سعد العبدالله الصباح رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الداخلية والدفاع التملّيق على انباء صحافية مسكوبة نشرت في واشنطن حول شراء الكويت طائرات ميراج مقاتلة وطائرات جافوار البريطانية - الفرنسية الصنع لتميز سلاحها الجوي .

## الحكومة واستجوابات النواب

قالت مصادر مطلعة ان الحكومة تدرس استجوابات النواب الاخيرة التي بدأت



باستجواب وزير المالية وانتهت بوزير التجارة حول الفلاء . وتضع الحكومة عدة احتمالات لمواجهة هذه الظاهرة المستمرة .

## اقامة مهرجان شعبي بمناسبة دورة الخليج العربي الثالثة لكرة القدم

اقيم في الاسبوع الماضي مهرجان شعبي كبير بمناسبة دورة الخليج العربي الثالثة لكرة القدم في الكويت وقد اشترك في المهرجان الذي اقيم في شارع الخليج العربي مقابل السفارة السعودية واستمر ثلاث ساعات عدد من

## الترمية الهشنة!!

الوزارات والشركات والمؤسسات والمسارح والادبية الرياضية والفرق الفنية الشعبية وذلك في مواكب مختلفة كما شارك في المهرجان الجيش وسلاح الطيران حيث قدما عرضا جويا رائعا .

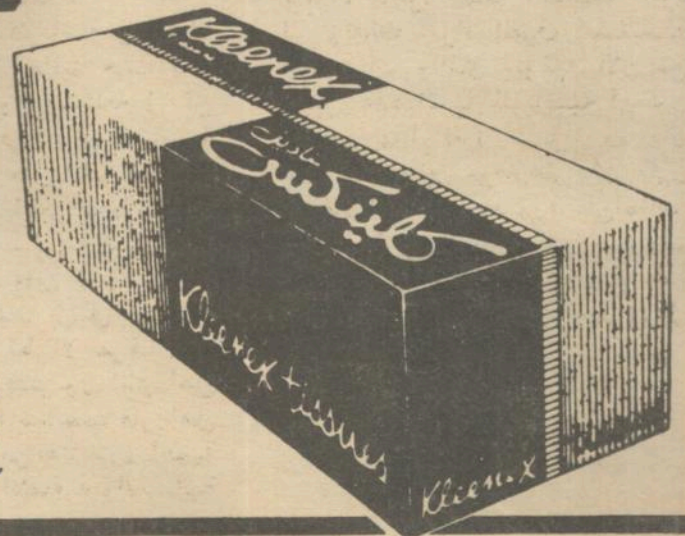
## الحكم بالإعدام

اقرت محكمة التمييز حكم محكمة الجنايات باعدام « سفاح الصحراء » تركي عبد الكريم مطر الزامل الذي قام بقتل عبد القادر حسن زيدان عمدا مع سبق الاصرار ، وقتل زوجة الجنى عليه المدعوة فكرية محمد حسن وابنها الطفل محمد عمدا مع سبق الاصرار ، ولسوف يعرض ملف القضية لتصديقه من السلطات العليا في البلاد .

حاولت المدعوة « ث.ع.ا » ( كويتية ) وعمرها ١٩ سنة احراق نفسها عندما سكبت الكاز على نفسها في غرفة منعزلة في منزل نويها في الجهراء ، ولقد تم انقاذها واطفاء النار وجرى نقلها الى مستشفى الصباح لعلاجها وهي في حالة خطيرة . وكان ذلك بسبب ان اخاها « ف » منمها من الذهاب لمشاهدة مباراة كرة القدم بين فريقي الكويت والسعودية في استاد نادي الكويت . ولا يزال فهد حماد الشمري محقق مستشفى الصباح يقوم بالتحقيق اللازم . قتل كعاب لا قتل حروب !!

## والآن... محارم ورق

# كلينكس



## مِنْ اِنْتِاجِ وَطَنِي كُوَيْتِي

صنع في الكويت من قبل شركة أبناء طبر عبد الوهاب الصناعية م.م.د

الفوز بالكأس وسيلة..  
وقد حققناها و..

## الفوز بالثقافة والخلق والدين غاية.. نرجو أن نحققها

التي يجب أن يتحلى بها الرياضي ويعاونه عليها جمهوره .

وتأكد أهمية هذا الامر حين نعلم أن بعض الفرق الرياضية استطاعت أن تمهد لعلاقات ود وصداقة بين بلادها وبلاد كانت تظهر لها الاعراض والصدود كما حدث للفريق الامريكي لتنس الطاولة حين لعب مع الفريق الصيني في الصين .. اذ سرعان ما بدأ الغزل السياسي بين الدولتين عقب هذه المباراة انتهى باعتراف أمريكا بالصين ودخول الصين عضوا أساسيا في مجلس الامن بعد عضوية الامم المتحدة .

لقد فاز منتخب الكويت بهذه الدورة واستحق هذا الفوز عن جدارة ومهارة وتعاون وفن ، ولقد بدأ من تصرفات أفراد الفريق أثناء اللعب أنهم يتحلون بروح رياضية عالية رائدها التسامح والتحاب والتآخي فأفراد فريق الملكة الشقيقة اخوة لنا وكذلك أفراد الفرق الشقيقة الاخرى . والذي نتوقه الان من محبي هذه اللعبة الرياضية أن يكون فرحهم بهذا الفوز متزنا .. وأن يظلوا محتفظين بوقارهم وأن تكون احتفالات الفوز مقصورة على المظاهر البريئة التي تتناسب مع ظروف أمتنا ولا تتنافى مع دينها ومع عادة فريقنا التي اعتادها على الفوز في كل دورة .

التفطية ، ولا شك أن في الفريق أفرادا يتمتعون بأخلاق عالية وروح رياضية ممتازة ولا ننسى منهم هنا قارئ القرآن أحمد الطرابلسي حارس المرمى الذي افتتح الدورة بتلاوة خاشعة للقرآن الكريم بصوته العذب ان اهداف الرياضة البدنية عموما هو خلق جيل من الشباب قوى الابدان صافي النفوس محب للتعاون قادر على الصمود في كل الظروف، وان اهم ما يتحلى به الرياضي هو الخلق القويم الذي يشق له طريق المحبة والتقدير من كل ما يتصل به أو يتعرف عليه .

وعلى جمهور المشجعين للرياضة الا ينسوا هذا الهدف وأن يساعدوا الرياضيين على التمسك به والالتزام بمنهجه فلا يفقدوا توازنهم أمام روعة انتصار الرياضيين فليس الانتصار هدفا في حد ذاته .. بل الهدف غير ذلك تماما .

وإذا كنا نرى الرياضة في هذا العصر تأخذ شكلا عالميا حيث تقام المباريات بين الدول المختلفة في كل مكان وحيث تسافر الفرق الرياضية لتمثيل بلادها في مثل تلك المباريات الدولية فان هذا الامر يحمل أفراد الفرق الرياضية مسؤولية كبيرة لانهم يمثلون بلادهم - حين يسافرون - لأفي الرياضة وحدها بل في كل شيء، وربما ذهبوا الى قطر لا يعرف أهله شيئا عن بلادهم فيتركون لدى أهل هذا القطر انطبعا ينسحب على أهل بلادهم جميعا ، ومن هنا تبرز أهمية التربية الخلقية والثقافية والإنسانية

توج الفريق الاهلي لكرة القدم الكويتية انتصاراته بفوزه على فريق الملكة العربية السعودية في المباراة النهائية لدورة الخليج في كرة القدم لعام ١٩٧٤ فكان فوزه على السعودية ٤ مقابل لا شيء ثالث فوز ينال فيه الفريق الاهلي الكويتي كأس دورة الخليج وبهذا الفوز الثالث يصبح هذا الكأس ملكا للفريق الكويتي .. بعد أن سبق له الفوز به في عام ١٩٧٠ في البحرين وفي عام ١٩٧٢ في السعودية .

وفي المباراة الاخيرة بين منتخب الكويت ومنتخب السعودية لعب الفريق الكويتي بديارية وفن وسيطر اللاعبين على الملعب سيطرة تكاد تكون كاملة وادى كل لاعب دوره بطريقة مدهشة ،

ولعب الجميع بمهارة وجماعية وتعاون الى أقصى الحدود ، مما ينسب عن مستوى رفيع يحتلته الفريق الكويتي في هذه اللعبة .

أما الفريق السعودي فقد كان فيه نجوم فنانون يجيدون التحكم بالكرة ويتقنون فن المحاورة الا انه كان ينقصهم التعاون واحكام التكتيك ومهارة تمرير الكرة ، كما أن دفاعهم لم يكن في مستوى دفاع الكويت ولا كذلك كان حارس مرماهم .

وان كان المجال الآن ليس مجال الحديث عن أفراد الفريق الذين اشتركوا في اللعب فقد غطت وسائل الاعلام هذا الموضوع تفطية كاملة فالتلفزيون والاذاعة والصحف اليومية خصصت من وقتها الكثير لهذه

# كيف نكون دعاة لزوجاتنا؟

أولا : مع العروس الجديدة :

□ في فترة الخطوبة :

● ان الفترة التي بين العقد والزفاف فرصة عاطفية يمكن خلالها مع تبادل مشاعر الحب – والحب الكبير – بذر بذور القيم الدينية الاصيلة ( مثل العقيدة وبعض العبادات ) .

□ في فترة شهر العسل :

● يحسن قضاء فترة الزواج الاولى بعيدا عن كل المؤثرات العائلية ( عائلة الزوج او الزوجة ) حتى يمكن بث اكبر قدر من مشاعر الحب الكبير مع اكبر قدر من القيم الدينية .. ويجب ان تشعر الزوجة انها انتقلت الى عالم سعيد وفي نفس الوقت عالم جديد ذي قيم جديدة ..

● هي فترة نفسية فريدة . وهي فترة استعداد لقبول الزرع لذا يجب ان تبذل اقصى الجهد لبذر البذور الصالحة في هذه الفترة ويجب ان تتفرغ لها من كل المشاكل . انها بعثة داخلية لاداء رسالة معينة .

● يجب ان تشعر العروس بنوع من الحب اشد من حب الروايات في مشاعره وأفانيه .. ولكنه حلال طيب وهو اقوى وأدوم ايضا وبذلك تصل الزوجة الى حالة من السعادة النفسية تجعلها على استعداد لتطلق الدنيا وتعيش في عالمها الجديد السعيد .

● يجب ان تخرج العروس من هذه الفترة حاملة لرسالة الإصلاح لتقف جنباً الى جنب مع زوجها الحبيب هو يعمل في ميدان الرجال وهي تعمل في ميدان النساء . كما يعملان معا ليقميا بيتا سعيدا قائما على تقوى الله والحب العميق وينجبا ذرية صالحة تكون لهما ذخرا يوم القيامة .

ثانيا : مع الزوجة العزيزة :

ماذا تفعل اذا كانت الزوجة العزيزة بعيدة عن جوك الاسلامي قليلا او كثيرا ؟  
خفف من نشاطك خارج البيت وابذل لزوجك وبيتك من نفسك ووقتك ومالك وتفكيرك مايوفر

قربا عاطفيا وشعورا بالرضا والاطمئنان .  
ادخل في حياة اسرة الزوجة فتصلهم وتبرهم وتحل مشاكلهم وتقدم خدمات لهم .. وذلك حتى يشعر اهل الزوجة بالتقدير والاحترام والحب لصهرهم .

أغمر الزوجة بأفانين المتعة الجنسية الحلال وأفانين الترفيه والنزهات الحلال .. كل هذا يتم بدافع ديني قوى تشعر به الزوجة نفسها نتيجة احاديث خفيفة ونتيجة ممارسة العبادات في خشوع وضراعة ونتيجة رعاية بعض الاداب الدينية تقبل التيسير في كل امر ما لم يكن اثما حراما لا مندوحة فيه . ولتشعر الزوجة ان الحرام لا سبيل اليه وانه هو المنغص الوحيد على الحياة السعيدة وانك اذا اضطرت الى التنازل بعض الشيء عن الاكمل فليكن واضحا للزوجة انك تتنازل لحدائث عهدتها بالقيم الدينية فقط ولكنك حريص دائما على هذا الاكمل .

قف من زوجك موقف الداعية من شاب جامع او من شاب عنده ميول مختلطة وأفكار مشوشة عن الاسلام او من شاب عنده بوادر رغبة صالحة . الا تظل تناقشه وتجاذبه وتتودد اليه وتبحث عن المداخل المناسبة لجذبه الى القيم الدينية ، والى المشاركة في النشاط الاسلامي . وتبذل الوقت وتتحين الفرص للحديث معه ! كذلك ينبغي ان يكون موقفك من الزوجة العزيزة ... والله معك .

اشرك زوجك في اخبار العمل الاسلامي وفي امالك والامك .. وقد تجد منها عدم مبالاة اول الامر بمثل هذه الامور ولكن تاكد ان الباب المغلق سيفتح يوما باذن الله من كثرة الطرق الصادق الودود وهناك امر خطير يقع فيه كثير من الدعاة وهو أنهم يضعون الزى في المحل الاول ويظلون يدورون حوله بينما هو اثقل الامور على الزوجة هذا ائشه بمن يضع العربية امام الحصان او بمن يحاول تحويل عربة اليد الى سيارة بمجرد تركيب اطارات من المطاط او مقاعد مريحة . ان الحصان هو العقيدة هو الايمان بالله واليوم الآخر وحب الجنة والخوف من النار اذا توفر هذا الحصان جر العربة الى غايتها وان موتور السيارة هو العقيدة وهو الكفيل بتحويل العربة الى سيارة حتى لو تأخر صنع اطارات المطاط والكراسي المريحة الى حين .

# وظهر الروتاريون.. على حقيقتهم

## كشفوا أوراقتهم - عرب ويهود - في المؤتمر الروتاري بإيطاليا

المؤتمر ما يقرب من ١٢٠٠ شخص ينتمون الى الحركة الروتارية بالإضافة الى رجال الصحافة والاعلام .

● هل هذه هي المرة الاولى التي تشترك فيها في مؤتمر الروتاري الى جانب مندوبين عن حركة الروتاري في الدول العربية ؟  
□ لقد سبق واشتركت في مؤتمرات مماثلة وفي الندوة الدراسية في لوسوس ( انجليس ) التي اشترك فيها عمدة الروتاري في العالم تعرفت على محمد بن مجذوب من مراكش وقد التقيت به ثانية في مؤتمر كارلو وقد تعرفت عن طريق السيد بن مجذوب على المندوبين العرب في المؤتمر الاخير في صقلية .  
● حضرة القاضي ما هي طبيعة العلاقات بين مندوبي اسرائيل والمندوبين العرب في مثل هذه المؤتمرات ؟

□ في بداية هذه اللقاءات تكون العلاقات رسمية وفيما بعد تتحول هذه العلاقات الى علاقات ودية وفي نهاية هذا المؤتمر لم نكتف بالتصافح فقط بل تجاوزنا ذلك الى التعانق وتبادل القبل .

● ترى ما هي وجهة نظر الروتاريين العرب الذين اشتركوا في المؤتمر بالنسبة للنزاع العربي الاسرائيلي وامكانيات حلول السلام ؟  
□ كانت المحاضرة الاولى للدكتور مختار عزيز من تونس الذي تحدث عن ضرورة التوصل الى السلام والى تهيئة الظروف لربط علاقات ودية بين شعوب اقطار البحر المتوسط وحين ذكر اسرائيل تطرق الى ظروف الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ومعيشة

في العدد الماضي وتحت عنوان « ظهوروا على حقيقتهم » كتبت « المجتمع » تقول :

- المتأمرون ظهوروا على حقيقتهم .  
- والمتصهينون ظهوروا على حقيقتهم .  
● في هذا العدد يطالع القراء أمرا خطيرا جدا . لقد ظهر الروتاريون على حقيقتهم كذلك . انها كانت ولا تزال تخدم العدو الصهيوني . ولقد نقلت اذاعة العدو وقائع خطيرة عن مؤتمر نوادي الروتاري في جنوب ايطاليا الذي حضره ممثلون عرب ؟ !!

وفيما يلي نورد بعض الوقائع التي بثتها اذاعة العدو في فلسطين المحتلة :

● حضرة القاضي ما هو الهدف من عقد هذا المؤتمر ومن هم المشتركون فيه ؟

□ لقد كان الداعي لعقد هذا المؤتمر هو عميد الروتاري في جنوب ايطاليا وصقلية وقد تسلمت منه الدعوة لحضور المؤتمر الذي خصص لبحث مشكلة السلام وشروطه بين الشعوب القاطنة في حوض البحر المتوسط وقد دعي لهذا المؤتمر أيضا السيد محمد بن مجذوب عميد الروتاري في مراكش والسيد هشام بن عمار رئيس نادي الروتاري في تونس والرئيس السابق لهذا النادي الدكتور مختار عزيز والسيد رضا مراد عضو البرلمان التونسي كما حضرت المؤتمر اديبة صحفية مشهورة من تونس وبلغ عدد المشتركين في

في المؤتمر القطري لنوادي الروتاري في جنوب ايطاليا الذي عقد مؤخرا في مدينة تورمينا في جزيرة صقلية والذي اشترك فيه ممثلون عن نوادي الروتاري في عدد من اقطار حوض البحر الابيض المتوسط احتل موضوع النزاع العربي الاسرائيلي وامكانيات السلام في الشرق الاوسط جزءا كبيرا من جدول الاعمال كما جرت لقاءات ومناظرات بين عميد الروتاري في اسرائيل القاضي يعقوب بار زئيب وبين عمدة وممثلي الروتاري في بعض دول شمالي افريقيا العربية . هشام عبد الرزاق التقى مع العميد القاضي بار زئيب الذي عاد الى البلاد بعد اختتام المؤتمر واجرى معه الحديث التالي :

# مؤتمر المنظمات الإسلامية العالمية بمكة المكرمة

## واجبات كثيرة وهامة أمام المؤتمر

في العمل الإسلامي ، ونرجو الله أن يأتي ذلك اليوم الذي يشعر فيه المسلم أينما كان أنه عضو في جسد واحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمل والسهر . وعلى المؤتمر أن يواجه الحركات الهدامة في العالم الإسلامي .

العالم الإسلامي - اليوم - يواجه هجمة تبشيرية عنيفة تلفه من المغرب الى الفلبين واندونيسيا ، واخواننا في كل بلد يصرخون من أعماق قلوبهم « وا اسلاماه » .

العالم الإسلامي - اليوم - يواجه نشاط الصهيونية العالمية ، واستغلالها ، لأمريكا والاتحاد السوفياتي .. ومحاولتها انتزاع قدسنا ..

والمسلمون - اليوم - يواجهون الحركات الباطنية كالبهائية والقاديانية وبقايا القرامطة من الباطنيين .. ويواجهون طغيان الشيوعية العالمية وأعوانها من الصابئين في بلاد الاسلام .

الدعوة أولا ونشرها في الخافقين وتنسيق الجهود بين العاملين ثانيا . ثم مواجهة الحركات الهدامة هذا هو محور مؤتمر المنظمات الإسلامية العالمية . ونرجو لهم النجاح من أعماق قلوبنا . وأن تترجم جهودهم لواقع عملي يستفيد منه جميع المسلمين .

بعد أيام يعقد في مكة المكرمة مؤتمر للمنظمات الإسلامية العالمية ، ونحن نتطلع لهذا المؤتمر كما نتطلع لغيره من المؤتمرات الإسلامية بأن نسأل الله لهم التوفيق والنجاح في مهمتهم . وينتظر هذا المؤتمر كثير من النقاط التي تحتاج الى مزيد من البحث ، والسرعة في اتخاذ العلاج الناجح . يعترض المؤتمر شؤون الدعوة الإسلامية . فالاسلام بحمد الله ينتشر في كل مكان والناس يدخلون في دين الله أفواجا . في أفريقيا وأمريكا واسبيا وأوروبا . فكيف نعمل للوافدين الجدد الى دين الله .

هل نهىء لهم السبل التي يفهمون بها اسلامهم؟!

هل نمدهم بالدعاة من أهل العلم والخبرة؟!

هل نهىء مدارس لتخريج دعاة مجاهدين؟!

وأسلوب الدعوة : هل نظوره ليأتي موافقا لعقبة القرن الذي نعيش فيه ، هل تصدر توصيات باتتبع أساليب ناجحة في كل بلد من البلاد؟! يجب أن تشبع هذه الامور دراسة وبحثا وتقريراً لنتائج يأخذ بها العاملون الى الله في كل مكان .

وسوف يدرس المؤتمر أمرا بالغ الخطورة هو التنسيق بين المنظمات الإسلامية في العالم . فكم تكلمنا وبحثنا في هذا الامر ، وتعدد التجارب

اللاجئين واهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه منظمة الروتاري ومنظمات متطوعة اخرى في سبيل حل المشكلة القائمة والتوصل الى السلام .

● وماذا كان ردك حضرة القاضي على

كلمة الدكتور مختار عزيز من تونس ؟

□ قلت في سياق حديثي انه لا بد من قيام سلام حقيقي وسلام عادل لان العدل هو الحق في مجراه ومن أجل ذلك يجب ان تتوفر الشعور باهمية السلام بيننا لانه بدون ذلك واعتمادا على اتفاقيات مسجلة فقط لن يدوم السلام الا لفترة معينة تبعا لراحة ومصصلحة هذا الطرف او ذاك .

● وكيف كان وقع او صدق الكلمة في المؤتمر حضرة القاضي ؟

□ لقد قوبلت كلمتي بالترحاب وكانت ردود الفعل ايجابية حتى بالنسبة للروتاريين العرب الذين حضروا المؤتمر وقد رأيتهم وهم يقفون ويصفقون لي بحماس وبعد ذلك التقينا وتماقنا وتبادلنا القبلات .

● سؤال آخر حضرة القاضي هل هنالك امكانية لعقد مؤتمر مماثل في اسرائيل باشتراك المندوبين العرب ؟

□ اعتقد ان لمنظمة الروتاري دورا هاما في تقريب وجهات النظر وقد وجهت في المؤتمر دعوة للروتاريين العرب لزيارة اسرائيل حتى قبل ان نصل الى حل للقضية وقبل تبادل السفارات وربط العلاقات الرسمية ووعدهم ان تقوم بواجبات الضيافة وان تتيح لهم التعرف على العمال في المصانع والاساتذة في المجتمعات والجنود في الوحدات العسكرية وكل قطاعات الشعب الاخرى . واعتقد ان الاسباب التي يمكن ان تربط بين اليهود والعرب اكثر من اسباب التفرقة بيننا نظرا لتاريخ الشعبين المشترك والعصارة التي تربط بينهما معا يهين ظروف التعارف في المستقبل .

ام درمان :

أفرج في السودان عن عدد من المعتقلين السياسيين والعلماء كان من بينهم الدكتور حسن الترابي أمين عام جبهة الميثاق الإسلامي والسيد صادق المهدي وهو رئيس وزراء سابق .

الفجيرة :

صرح ولي عهد دولة الفجيرة التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة اليوم بأنه سيتم قريباً اكتشاف البترول .  
وأضاف ولي العهد أن عمليات التنقيب التي تقوم بها شركة شل هيدرو كوربوشين قد أدت إلى اكتشاف عدد من حقول المغنسيوم والكروم والنحاس .

دمشق :

قام وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عمر السقاف بزيارة دمشق وتسليم الرئيس السوري رسالة من الملك فيصل . أكدت مساندة السعودية لسوريا .

الرياض :

زار الرياض مدير الجامعة الأمريكية بالقاهرة بدعوة من وزارة المعارف وقد أقيمت له حفلة بهذه المناسبة حضرها كبار المسؤولين في وزارة المعارف وجامعة الرياض وكلية التربية . تبولت فيها الأحاديث الودية .

الدعوة : ٢-٣-١٣٩٤

الفلين :

وزير اصلاح الاراضي في الفلين السيد ارنسترفالديس أعلن اسلامه وصار اسمه محمد الانصاري وكان لهذا الحدث اثر عظيم في نفوس المسلمين في الفلين .

## الخبار • الخبار • الخبار

ابو ظبي :

وصل غسان تويني الى « ابو ظبي » ليلقي محاضرة في حلقة الدبلوماسية حول الوضع العربي الراهن ، وذلك بدعوة من وزارة الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة .  
غسان تويني كان واحدا من اعضاء الوفد النصراني الى مؤتمر لاهور، وناطقا صحفيا باسم الكنيسة في جريدهم « النهار » .

بيروت :

كذبت سفارة المملكة العربية السعودية في بيروت أمس الأنباء التي نشرت عن تمويل عربي لانتاج فيلم سينمائي عن حياة الرسول صلى الله عليه وسلم .  
المجتمع : كتبت تستنكر نشر مثل هذا الفيلم .

ارتيريا :

بينما الاضطرابات ما زالت تتزايد في اثيوبيا والجيش قد انقسم على نفسه ، والفواك المتمردة تعتقل كبار قادتها وتحمل المطار والاذاعة .  
في هذا الوقت يصعد ثوار ارتيريا عملياتهم الهجومية ويتوقعون السيطرة على ارتيريا قريبا .

موسكو :

قال كيسنجر ان مباحثاته مع القادة السوفيات اثناء زيارته الاخيرة لموسكو قد ساعدت على تحقيق تقدم طيب في مشكلة الشرق الاوسط ، وسوف يزور الرئيس الامريكى نيكسون الاتحاد السوفياتي قريبا .

## قسيس يشوه الحقائ في الفلين

كتب قسيس يسوعي من اسبانيا تقريرا يتكلم فيه عن الحرب الدائرة في الفلبين، ويقلب الحقائق فيصور ان المذابح تواجه التصارى على ايدي المسلمين . وهو بعمله لا يخجل من اعتراف حتى حكومة ماركوس بمجازرها ضد المسلمين .  
ونحن - نعرف تماما اكاذيب المبشرين الذين يتخذون من الدين ستارا لرغباتهم الاستعمارية، والغريب تجاهل هذا القسيس واستخفافه بوسائل المعرفة عند الناس . . . وكم تحمل الصحف الغربية مثل هذه الدعايات التي لا اصل لها من الواقع !  
ونشرت ذلك التقرير جريدة « النذير » الاسبانية .

• ان الذين شوهوا الديانة النصرانية وتاجروا بها وسخروها لخدمة الاطماع قديما وحديثا . لا يتورعون عن تشويه ما يجري في الفلبين .  
ان هذا التقرير - في الحقيقة - تبرير لتصرفات الكنيسة الكاثوليكية في الفلبين . . . صيغ في اسلوب الهجوم على المسلمين .

وقال : انا بعد دراستي وتجاربي  
اعتقدت ان « فرويد » خلال حياته  
كلها لم يفحص اكثر من مائة مريض ! .  
ولذلك فان نظرياته فيها خطأ كبير نظرا  
لقصر دراسته ومعالجته النظرية .  
ولما وجدنا عنده نزعة للبحث عن  
الحقيقة ، وعلامة الصراحة في القول  
سألته :

● استاذ : هل بإمكان الانسان  
الوصول الى الحقيقة بنفسه ؟

□ اجابني بسرعة لا .. لا يمكنه

● لابد ان يتلقاها من غيره اذن ؟

□ اجاب : ان العقل البشري  
عجز عن كشف الحقائق المجردة ،  
واستطاعته محدودة بالظواهر . اما  
مجال الحقيقة ومكانها فهو « القلب »  
(1) وان الانسان لا يمكنه الوصول الى  
درجة النضج الكامل الا اذا استخدم  
قلبه مع عقله .. واثار الى صدري  
الى حيث القلب .. ثم سألتني : هل  
انت عربي ؟ .

● قلت : نعم .

□ اجاب .. انني اقرب بقلبي

وروحانيتي الى حوض البحر الابيض  
المتوسط ( يقصد البلاد العربية ) مني  
الى اوروبا .. ومثلا هولنده .  
فقال له صديقي سعيد :

● لماذا تشعر بهذا الفرق والقرب ؟

هل سببه الروح والروحانية ، والهوى  
نحو الميل الفطري مثلا ؟

□ اجاب : احذروا يا عرب ..

يامسلمون ان تخطوا تصوراتكم  
بالتصورات الاوروبية .. انتم اهل  
حضارة عريقة . وهي وان كانت لم  
تصل من الناحية المادية الى مستوى  
حضارة البلدان الغربية ، الا ان لها  
مقومات لاتملكها حضارة بلداننا  
الاوروبية .. ولذلك فانتني اشعر  
بالقرب منكم .. ان الانسان اليوم  
حاول ان يؤله نفسه .. بواسطة  
العلم والعقل ، ولكنه وجدها احقر  
واقبل مما كان يعتقد . فلا تتخلوا عن  
نزعاتكم المكتسبة من تصوراتكم  
الاسلامية ، ولا تتطلعوا الى الحضارة  
الغربية تطلع المجد لها ، المعظم  
لشأنها .. انها ستبلى .

● رايك الاتاسي

« ١ » تغيير « القلب » بالمفهوم القرآني

اجرى احد اصدقاء « المجتمع » في اسبانيا  
الاستاذ رايك الاتاسي مناقشة اتسمت بالطرافة  
والعمق مع بروفيسور بارز في جامعة غرناطة .  
حول قضية هامة وهي : محاولة الذوبان في حضارة  
مفلسة في ناحية القيم والنقاء الانساني . من قبل  
اناس كثيرين في العالم الاسلامي بهرم التفوق  
المادي للحضارة الغربية فظنوا ان هذا التفوق  
يعنى - بالضرورة - تفوقا في القيم . وسمو  
المسلك . ونبال الاهتمام . فراحوا يقلدون ويحاكون

صحيح ( ان في ذلك لذكري لمن كان له  
قلب أو القى السمع وهو شهيد ) اما  
بالمفهوم الكنسي فمرفوض لان الكنيسة  
تفصل بين القلب والعقل تفاديا من  
مناقشة العقل لاساطيرها وأوهامها  
« المجتمع »

حوار مع ..  
بروفيسور

## في جامعة غرناطة

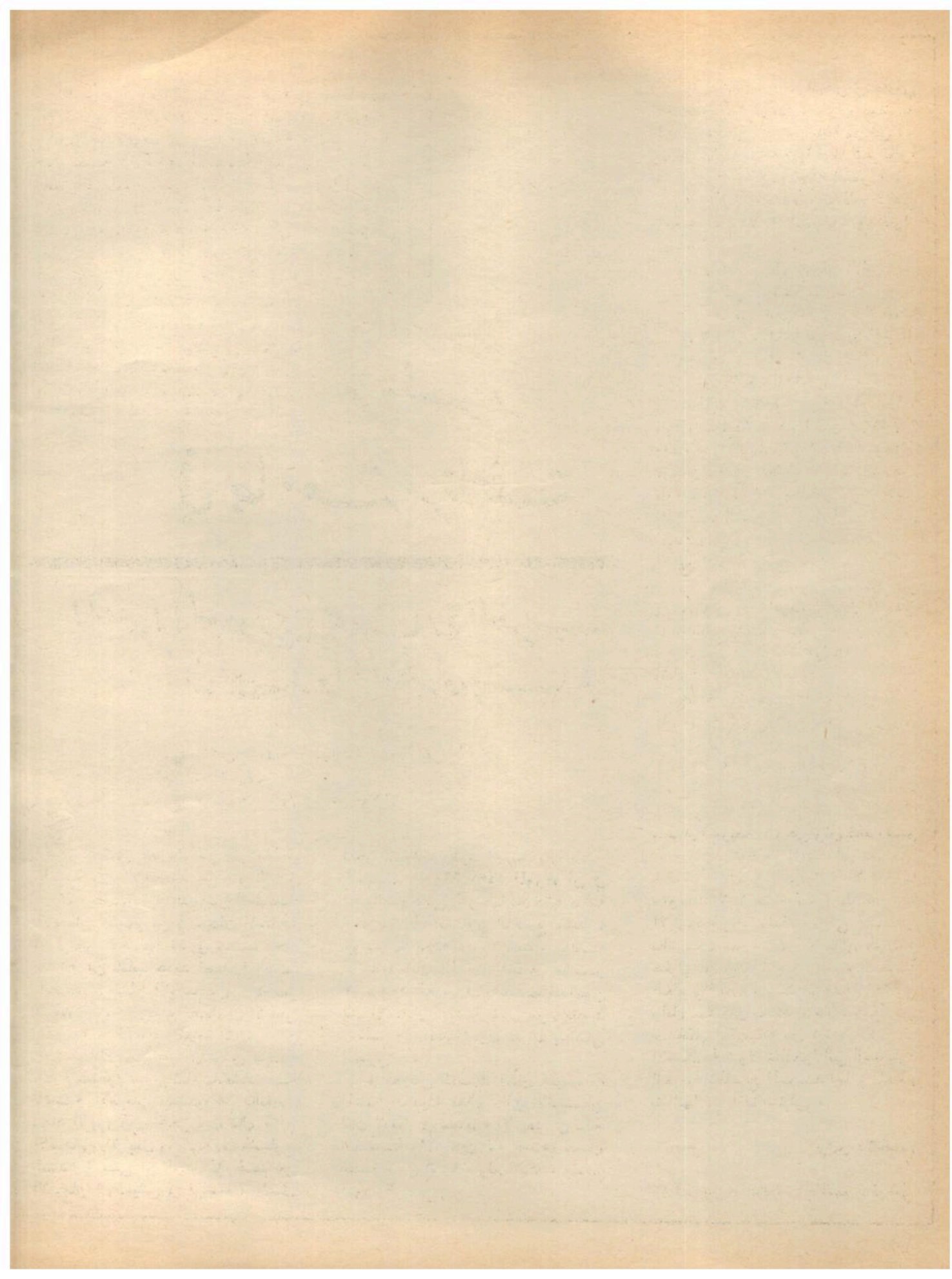
### انصحوا المبهورين بحضارة الغرب أن يعيدوا التطرف في الإسلام

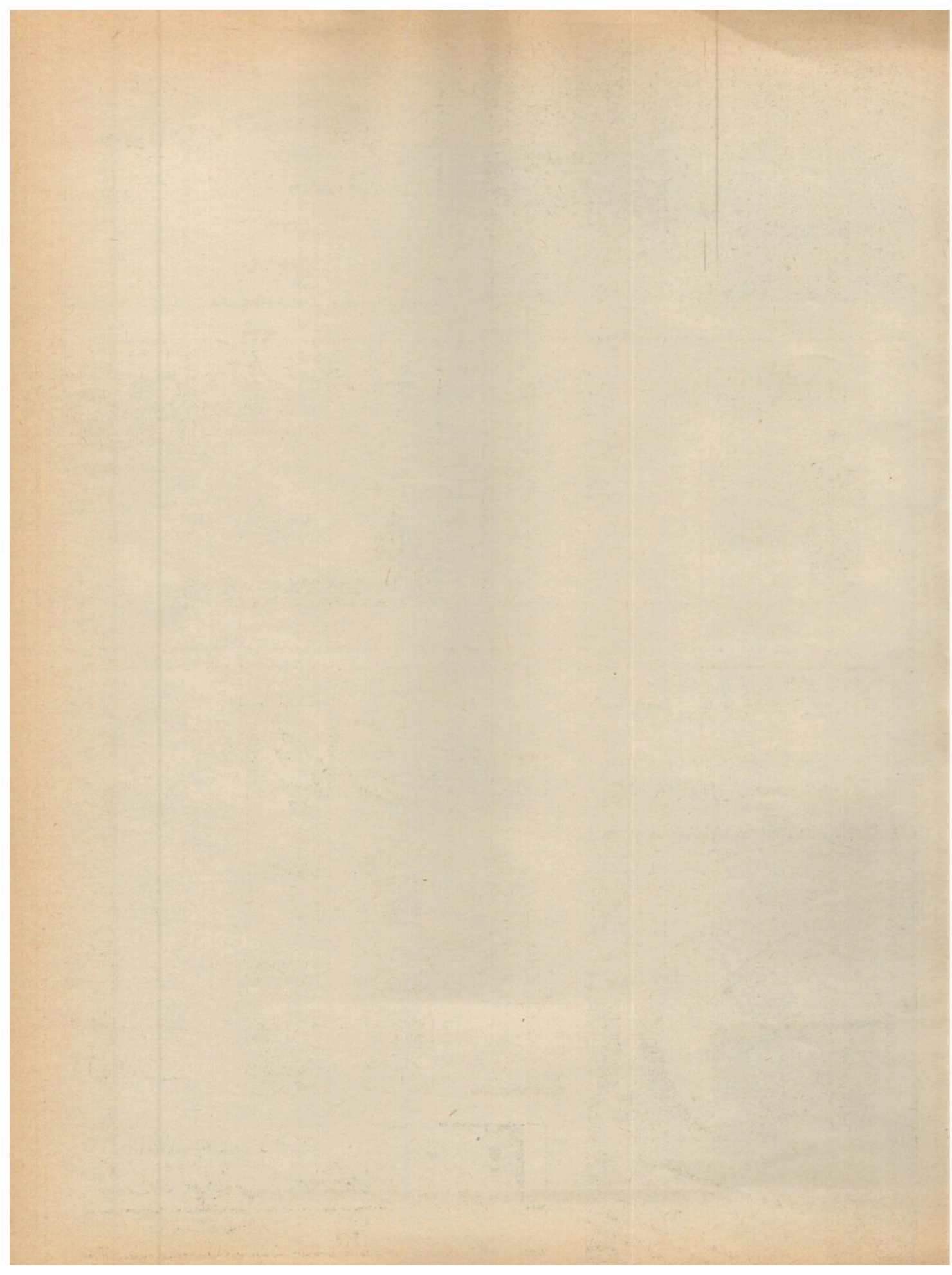
● المكان : كلية للطب - جامعة غرناطة -  
قاعة المحاضرات .  
● الزمان : اول مارس ١٩٧٤ .

تاخر اسبانيا بطرد اليسوعيين من  
اسبانيا .. وقال هذا المؤرخ ان في  
اسبانيا وجهين : وجها له مكانة عالية  
وهو ما قبل القرن التاسع عشر ،  
وجها ما بعده ... وسبب مكانة  
اسبانيا قبل القرن التاسع عشر  
هو وجود العرب ( ويقصد بهم المسلمون  
لان الاسباني عندما يقول عربي يقصد  
مسلم ، وعندما يقول مسلم يعني  
العربي ) .

ثم تعرض للفساد الذي عليه  
الذنية الحديثة فقال : ان الانسان  
الان لا يفكر في مصيره الا بعد ان يبلغ  
الخامسة والاربعين .. عندها يسأل  
نفسه : من أنا ، ولم اتيت ، ولم  
اموت ؟

الدكتور دون لويس روخاس  
بايسترو . استاذ كرسي علم النفس  
في كلية الطب ، واحد كبار العلماء  
الاسبان المشهورين في ميدان المعالجة  
للأمراض النفسية .. في معرض  
حديثه عن كتاب جديد أصدره احد  
الكتاب الاسبان النفسانيين ، ذكر  
الدكتور لويس وضع المتعلمين الاسبان  
بالنسبة للتأليف والانتاج فقال : ان  
الوضع اقل مما يجب ان تكون عليه  
بلد كاسبانيا .. واثناء مناقشته  
لنفسية الاسبان وشعورهم بالنقص  
تجاه الاوروبيين الاخرين قال : ان  
الاسباني يثق بكل ما يأتيه من خارج  
بلده ، حتى ان احد المؤرخين  
الاسبان ( ويعيش في فرنسا ) علل





أسعار استثنائية  
تسهيلات في الدفع لدى

## شركة أيوب حمد الخميس وأولاده

بيع كافة الأجهزة الإلكترونية والكهرباء

حويط - شارع تونس

كوت ص. ب. ٩٣٩ - صفاة - تلفون ٤١٦ ٥٣٣ ٥٤٧٣٦٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
(..كلوا من طيبات ما رزقناكم)

## حلويات الطيباوي

حلويات • مرزوق • سندويش  
استعداداً لتقديم الحفلات والأفراح

الكويت - النقرة - شارع الخفان - مقابل مسجد الخفان - ت ٥١٢٦٣٦

## خطا الشرق ميناوس كست سياة

فرع جامعة نابالتيونوالفرنسية

خياط رجالي

وشاديش قصان سيجاسات  
بدلات رسمية للشركات والمؤسسات

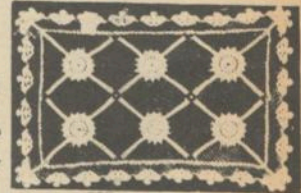
نعلن لرباننا الكلام انتقال مملنا من شارع الدهلة  
الى شارع أحمد الجابر مقابل معروض الغانم للسيارات  
تلفون ٤٣٥١٣٤



## كلمات ريقولي

تعلن عن وصول تشكيلة حلوة من أرواب  
وجاكيتات الصيني - صوف وساتان طرزة بألوان  
مزدابة

١- المنطقة التجارية التاسعة بوك ٣ - ت ٤٤٤٧٣  
٢- شارع مورين عبدالعزیز - قهبة اموي ت ٤٣٠٥٣٧  
٣- السالمية - الشارع الرئيسي - بناء الجراء - جمانيلك لوني  
تلفون ٦١٩٥٥٩



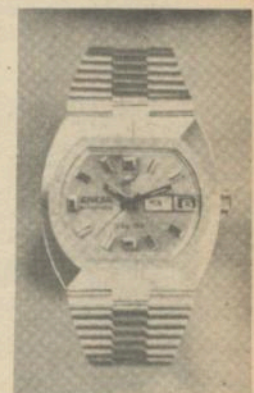
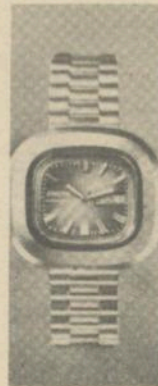
# ENICAR

Swiss Precision Time  
all round the World

السويسرية  
الشهرية

# إنيكار

ساعات



للدقة  
وضبط  
الوقت

للدقة وضبط الوقت

ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة

معرض إنيكار - شارع عبدالعظيم رقم ٧ - ٩٥٣٦٨/٧ - الكويت

# اشراقه الشلاقاء

يقام الاستاذ محمد ابراهيم نصر  
المدرس بكلية الشريعة - الرياض

أخي صديق اشراقه الثلاثة : طاب صباحك ، وسعد يومك ، واشرق  
بالخير طالعتك ، وانار الله بصبرك ، ومنحك القصد والاعتدال ، وجنبك  
الخطا والزلل .



ادعوك ان تبسط للناس وجهك ، وتمنحهم ودك ، وتبش للقائهم وتسعى  
في تحقيق امالهم ، والا تستمع الى نفسك اذا حدثتك بالفسرة منهم ،  
والاعراض عنهم . ولعلك تريد ان تقول : كيف اظهر غير ما ابطن ؟ وابدئ  
غير ما اخفي ؟ وقد لمن الرسول ذا الوجهين ؟ .

وابادر فأقول : لقد فهمت الحديث على غير وجهه ، وابتعدت به عن  
هدفه ، فالحديث يتجه بك الى نقاء السريرة ، وحسن السيرة ، والصدق  
في العقيدة ، فلا تظهر الايمان وتخفي الكفر ، ولا تضمر الحقد وتظهر الود  
... بل يجب ان تقضى على حقد نفسك ، وتصلح قلبك ، فلست يا أخي  
مسؤولا عن الكشف عن خبايا الناس ، ومعرفة اسرارهم وتقصى عيوبهم ،  
فزمه الوحي قد انقطع ، ولا يعلم الغيب الا الله .

وقد يكون من الناس من تظنه خبيثا ماكرا ، ولكنك اذا وسعت له في  
صدرك ، وفتحت له قلبك ، ووطأت له كفك ، وجدته على خلاف ما ظننت ،  
ورأيت على غير ما عهدت ، ففي الناس جوانب طيبة قد لا تراها العيون .



ان الشر ليس عميقا في النفس الانسانية الى الحد الذي تصور ه احيانا  
فقد يكون في تلك القشرة الصلبة ، التي يواجهون بها كفاح الحياة من اجل  
البقاء ، فاذا امنوا بمشاق الحياة ، واهوالها تكشفت تلك القشرة عن  
ثمرة حلوة شهية ، وهذه الثمرة الحلوة الشهية ، انما تنكشف لمن  
يستطيع ان يمنح الناس الامن ، ويمنحهم المودة ، ويمنحهم الثقة ، ويمنحهم  
المطف على كفاحهم ، والسمي لتخفيف الامهم ، وشيء من سمة الصدر  
كفيل بتحقيق ذلك كله ، اقرب مما يتوقعه الكثيرون ، ليس ذلك مما يقوله  
الروائيون ، وينشده الشعراء الخياليون ولكنه من دواعي التجربة ، وصدق  
الاحداث .



جرب بنفسك ، ان تعطف على من نظن فيهم الشر كامنا ، والخبيث  
ظاهرا ، جرب ان تتفاضل عن بعض اخطائهم ، وتصفح عن هفواتهم ،  
وترشدهم في رفق الى زلاتهم ، على ان تكون بعيدا عن التصنع فيما تفعل ،  
ثم انظر بعد ذلك الى النتائج ، سوف ينكشف لك نبع الخير في نفوس هؤلاء ،  
فيتدفق عطفًا ، وبرًا ، وخيرًا ، وانسانية .

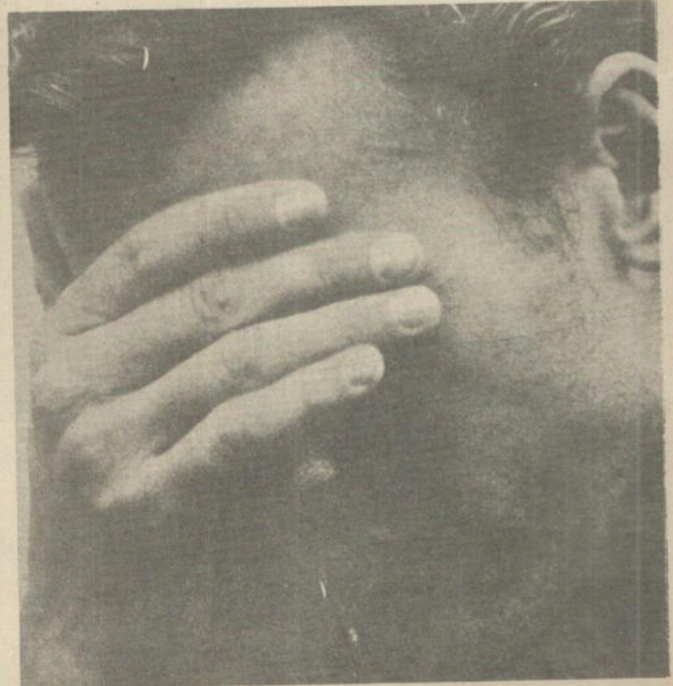
سوف يمنحونك حبا جارفا ، وودا صادقا ، وثقة غير مهدودة ، وحينئذ  
نعرف صدق الشاعر العربي الذي قال :

ولم ار كالمعروف اما مذاقه  
فليكن اخر مهدي بك هو المعروف .. والى الملتقى .



## كن ..

## ودودا



على  
لسان  
وزارة  
الاعلام:

القواعد الواجب مراعاتها في :

# العمل التلفزيوني

الحلقة  
الأخيرة



- يجب عرض البرامج الدينية بما يليق بها من اخسه
- ملابس الممثلين يجب أن تتماشى مع أصول الحشمة
- ترويج الخرافة ممنوع .. والغش في الاعلانات محظور

جسمانية مما يؤدي الى اخراج المشاهدين في بيوتهم او الاساءة اليهم .

● وعلى القائمين على ادارة الكاميرات ان يتجنبوا ابراز تلك الزوايا التي تفصل اعضاء اجسام الممثلين او تؤكد تلك الاعضاء بشكل فاضح .

● وعلى المسؤولين عن البث التلفزيوني ان يتنبهوا الى تجنب الايحاء للمتساقين لمعرفة نوع وقيمة الجوائز او الايحاء بمعرفة الاسئلة واجوبتها باي شكل من الاشكال .

● على المسؤولين عن البث التلفزيوني ان لا يسمحوا بمرض الوقائع الخرافية ( الروائية ) او المواد غير الاخبارية على انه مواد اذاعية حقيقية او انها اعلانات رسمية ، كما عليهم ان لا يسمحوا باية اعمال دراماتيكية في اي برنامج من شأنها ان تمطي انطباعا خاطئا بان المادة التمثيلية هي مادة اخبارية .

### خامسا : احكام معالجة « الاخبار والاحداث العامة » :

١ - ينبغي ان يكون برنامج الاخبار في محطة التلفزيون شاملا وكافيا وموازنا موازنة جيدة .

٢ - يجب ان تكون التغطية الاخبارية ملتزمة بالحقيقة ، وعادلة ومجردة من التحامل .

٣ - على المسؤولين عن التلفزيون ان يستخدموا حكمتهم الصائبة في قبول الاخبار وتحديد مكانها في النشرة وتقديم الاعلانات في النشرات الاخبارية ، بحيث يمكن بوضوح التمييز بين الاعلانات والمادة الاخبارية .

٤ - وفي جميع الاوقات ، يجب ان تتطابق المادة الكلامية والتصويرية الخاصة بالاخبار والتعليقات مع مضمون الفقرات الاخرى المدرجة في هذه الاحكام ، حينما يكون تطبيق مثل هذه الفقرات ممكنا بصورة معقولة .

٥ - ويجب ان يتوفر الذوق الحسن في اختيار ومعالجة الاخبار . ويجب تجنب التفاصيل الكريهة والمثيرة والخيفة ، وخاصة فيما يتعلق بقصص الاجرام والجنس . وينبغي بث الاخبار بشكل بعيد عن الرعب والفزع الذي لا مبرر له .

٦ - ويجب ابراز « التعليق على الاخبار وتحليل الاتباء » على انها يتصفان بهذه الصفة .

٧ - ويجب اختيار « المادة المصورة » بعناية وعدم تقديمها بطريقة مضللة .

٨ - ويجب ان تخضع جميع برامج « المقابلات الاخبارية » للمستويات والانظمة

عام ١٩٧٢ اصدر وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة مجموعة قرارات تشكل القواعد الواجب مراعاتها في العمل التلفزيوني .

ومعظم هذه القواعد جيد وممتاز . يستطيع — لو كان ثمة تطبيق واع ودقيق — ان يدفع التلفزيون في اتجاه اكثر ايجابية . واسلم بنا في الانتاج والاداء مما .

وهذه القواعد توضح ان نقدنا للتلفزيون ومطالبتنا باصلاحه ، انها هو قضية عامة . ساهمت في تقويمها وضبطها وزارة الاعلام ذاتها .

والمطالبة بتطبيق تلك القواعد ليست سوى مطالبة بقرارات موجودة لدى تلفزيون الكويت . وواجبه التنفيذ وفق قرار رسمي .

● ويمنع عرض أي برنامج بشكل يمكنه للحيل الفنية او الايهامات والتظاهر ، تضليل الجمهور حول أي من الحقائق المادية . وعلى الجهة المذيعة ان تستخدم حكما الصائب في تقرير ما اذا كانت طريقة معينة من المرض تنطوي على خداع مادي او عادي او ان يستطيع الجمهور قبوله على انه ايهام مسرهي عادي .

● ان استخدام الرعب لجرد الرعب او اخافة الجمهور ، يجب ان يزال من على الشاشة ، وكذلك يمنع استخدام المؤثرات البصرية او السمعية التي تصدم او تخيف المشاهد . ويمنع بالاضافة الى ذلك عرض مشاهد الوحشية او الالام الجسمانية بشكل مفصل سمعيا او بصريا .

● وينبغي ان لاتكون المسابقات على شكل ( يانصيب ) .

● وينبغي تجنب عرض جميع البرامج التلفزيونية التي تهدف الى جذب الجمهور التلفزيوني عن طريق اغرائه بالاصفاء او مشاهدة البرامج لقاء الحصول على جائزة ، وليس حبا في مشاهدة البرنامج ذاته لزيائاه الخاصة .

● ويجب ان يراعى في الملابس التي يرتديها الممثلون ان تتماشى مع اصول الحشمة ، وينبغي تجنب الكشف عن اي تفاصيل او مفاتن

● ويجب ان لا تعالج العلاقات الجنسية غير المشروعة على انها اشياء مستحسنة ، كما يجب عدم استخدام جرائم الجنس والشذوذ الجنسي بصورة عامة كمواد برامج تلفزيونية وينبغي التقيد بالحصافة والذوق الحسن عند استخدام الالفاظ المقترنة اقترانا وثيقا بالحياة الجنسية او الخفيفة الجنسية .

● ويجب ان لا يعرض « السكر » وتعاطي المشروبات الروحية المسكرة والمواد المخدرة على انها شيء مألوف او مستحسن .

● ان البرامج الخاصة بفتح البخت ( قراءة الطالع ) والمشاهد الروحية الخفية والتنجيم ( الشعوذة ) وقراءة الافكار وقراءة الكف تقبل في حالة واحدة فقط ، وهي ان تكون هناك حاجة لها في حيك موضوع البرنامج او قصته . وفي هذه الحالة يجب ان يطور المرض بشكل يهدف الى عدم ترسيخ الخرافات او اثاره الاهتمام او الدعوة لتصديق هذه المواضيع او الايمان بها .

● ( الفوازيير ) والبرامج المشابهة ، التي تقدم على شكل مسابقات في المعرفة او المعلومات او المهارات ، يجب ان تكون فعلا مسابقات حقيقية وينبغي ان تكون نتائجها غير خاضعة لاي تواطؤ مع او بين المتنافسين او خاضعة لاي عمل من شأنه ان يعطي افضلية لمنسابق على اخر .



الصحية النزيهة ، والتي يختار الشخص الذي تتم المقابلة معه بموجبها الاسئلة التي ينبغي توجيهها له . ويجوز كذلك اذا رغب الشخص الذي تجرى مقابلته بان تقدم اليه الاسئلة مسبقا او اشراكه في منحة المقابلة المسجلة قبل بنها على الهواء .

٩ - وعلى المسؤولين عن البث التلفزيوني ان يبذلوا الاهتمام اللازم في الاشراف على محتويات وحجم وطريقة عرض البرامج الاخبارية التي تقدمها محطاتهم ، وفي اختيارهم للذميين والمعلقين والمحللين للاخبار .

### الاحداث العامة :

ويتحمل المسؤولون عن البث التلفزيوني مسؤولية ايجابية في جميع الاوقات بان يكونوا مطمئنين على الاحداث العامة ، وان يوفروا نغطية لها تنسجم مع الغايات والمقاصد التي تهدف اليها المواطنة الواعية المنورة .

### سادسا : احكام القضايا العامة المثيرة للجدل :

١ - يوفر التلفزيون مبررا قويا للتعجب عن وجهات النظر المسؤولة فيما يتعلق بالقضايا العامة المثيرة للجدل . وعلى المسؤول عن البث التلفزيوني ان يستنبط ويطور مع اشخاص معتبرين او جماعات او منظمات برامج تتعلق بالقضايا العامة المثيرة للجدل بالنسبة لمواطنيه وان يعطى تمثيلا عادلا للجانبين المتعارضين بصدد القضايا التي تؤثر تأثيرا ماديا ملموسا على حياة او مصلحة قطاعات كبيرة من الجمهور

٢ - ويجب ان تحدد معالم البرامج المخصصة لمناقشة المواضيع العامة المثيرة للجدل ضمن اطار . ويجب ان لا تقدم بشكل قد يضل المشاهدين او المستمعين بحيث يظنون انها برامج ترفيهية صرفة ، او برامج اخبارية ، او برامج من اي صفة اخرى .

### سابعا : احكام الاذاعات التلفزيونية السياسية

ينبغي ان تحدد معالم الاذاعات السياسية بوضوح على انها اذاعات من هذا النوع ،

ويجب ان لا تقدم بشكل قد يضل المستمعين او المشاهدين ، بحيث يظنون ان لهذا البرنامج اية صفة اخرى .

### ثامنا : احكام البرامج الدينية

١ - على المسؤولين عن التلفزيون ان يتنبهوا الى ان البرامج التلفزيونية تصل الى اشخاص من جميع العقائد في نفس الوقت ، لذا يجب ان تخلو من التهجيم على الاديان

٢ - ويجب عرض البرامج الدينية بما يليق بها من احترام ، وبدقة ، وبدون أي تعامل عليها او هزء بها ، او تحقير او تصغير لها .

٣ - ويجب تقديم البرامج الدينية من قبل اشخاص مسؤولين او جماعات ومنظمات مسؤولة .

٤ - ويجب ان تركز البرامج الدينية على الحقائق الدينية العريضة ، وتبتعد عن عرض وجهات النظر المثيرة للجدل او المتحيزة ، والتي لا تمت بالضرورة او بصورة مباشرة الى الدين او الاخلاقيات .

### تاسعا : احكام المقاييس العامة للدعاية ( الاعلانات )

١ - ان مجموعة القواعد هذه ترسي وتضع مقاييس واسس جوهرية ثابتة للتلفزيون ، وان المبادئ الخاصة بالقبول والذوق الحسن الدرجة في الجزء المخصص لمستويات البرامج ، ينبغي ان تنطبق على عرض الاعلانات هيئتها كان ذلك قابلا للتطبيق . وبالإضافة الى ذلك ، فانه يجب مراعاة الامور التالية بالنسبة للاعلان في التلفزيون :

٢ - ينبغي على المسؤولين عن البث التلفزيوني ان يرفضوا أي اعلان اذا توافرت لديهم اسباب قوية تدعوهم الى الشك في استقامة المعلن ، او صدق العرض الاعلاني ، او نفي المعلن بروح وغايات جميع المتطلبات القانونية المطبقة وذلك حرصا منهم على مسؤوليتهم تجاه المجتمع .

٣ - يجب ان يذكر اسم الجهة المتبينة للبرنامج ( الضامن او الكفيل ) على جميع البرامج المتبناه ، طبقا لمقتضيات القانون المنقح عليه بين وزارة الاعلام والجهة المختصة .

٤ - على المسؤولين عن البث التلفزيوني ان يرفضوا الاعلان عن البضائع والخدمات

او استخدام المشورات الاعلانية التي يعتمد اعتقادا جازما بانها ستكون موضع معارضة من قبل قطاع كبير من المجتمع ، او انها مخالفة لمعادات وتقاليد واتجاهات المجتمع الذي يتولون خدمته . ويجب ان تطبق هذه المقاييس بحكمة ومرونة ، والاخذ بعين الاعتبار المزايا الخاصة بوسيلة الاتصال ، وبجمهور البيوت وعائلات المشاهدين ، وشكل ومضمون العرض المقدم .

٥ - لا يقبل الاعلان عن المشروبات الروحية بمختلف انواعها .

٦ - تمنع الاعلانات الخاصة بالسجائر ، والسجائر ، التبغ .

٧ - لا تقبل الاعلانات من قبل المنظمات او المشاريع التجارية التي تحاول ان تضمن عروضها الاخبارية وعمودا بالتوظيف ، او ادعاءات مضخمة عن الفرص التي تنتظر اولئك الذين ينضمون الى دوراتها الدراسية .

٨ - لا يقبل الاعلان عن الاسلحة النارية او المفرقات .

٩ - ولا يسمح بالاعلان عن قراءة الطالع ، الامور الخفية السموذة ، الفراسة ، قراءة الكف ، علم الارقام ، قراءة الامتار ، التكهّن بالشخصية ، او غيرها من المواضيع المشابهة .

١٠ - وبما ان جميع المنتجات ذات الطبيعة الشخصية الخاصة تخلق مشاكل معينة ، فان مثل هذه المنتجات يجب ان تعالج بشكل يؤكد اخلاقيتها وتمشيها مع متطلبات الذوق الحسن في حالة قبولها ومن الواضح ان الاعلان عن مثل هذه المنتجات ذات الطبيعة الشخصية الذي يتم قبوله ، يجب ان يعرض بشكل مهذب وبطريقة لائسة الى الآخرين ولا يقبل الاعلان عن البضائع ذات الطبيعة الخاصة جدا ، والتي لا تذكر عادة او تناقش بحرية في مكان عام .

مثل : المنتجات المستخدمة في معالجة الانزمة الدموية ، وفي الاستخدامات المتعلقة بالصحة النسائية الداخلية غير مقبولة بموجب المادة المذكورة اعلاه .

١١ - ويمنع كذلك الاعلان عن « لوائح Tipsheets » والمشورات الخاصة بحلبة السباق ، والمنظمات التي تسمى الى الاعلان بهدف تقديم تكهّنات عن ( النصر او الخويل ) الرابحة ، او ترويج الرهانات او الماتصيب Lottery

١٢ - يجب ان لا يسمح للمعلن الذي ينزل الى الاسواق اكثر من سلعة واحدة باستخدام



الجديدة في الاعلان ، بحيث تتحقق اهداف وروح هذه المقاييس .

٩ - ولا يحذ تقاضي اية اجور عن الوقت التلفزيوني المخصص للهيئات الدينية .

١٠ - « الاعلانات الموحدة والاعلانات المنفصلة ، هناك نوعان من الاعلانات التي تطن عن السلع او الخدمات :

١ - الاعلانات الموحدة .

٢ - الاعلانات المنفصلة .

والفرق الاساسي بين النوعين هو في المعالجة الصوتية المسموعة والصورة المرئية .

١ - ففي الاعلانات الموحدة ، يجري الاعلان عن سلعتين او خدمتين او اكثر ، وتنفذ هذه بشكل سماعي ومرئي يجعلها تبدو بالفعل وكأنها اعلان واحد منفرد ومثل هذا الاعلان يجب ان يعتبر بمثابة اعلان مفرد بموجب

التحديدات التجارية المدرجة في مجموعة القرارات بشرط :

١ - ان تكون السلع والخدمات لها علاقة مع بعضها البعض من حيث الصفة ( الشكل ) او الغاية .

ب - ان تكون السلع او الخدمات المعروضة لنفس متبني البرنامج ( الكليل ) .

٢ - وفي الاعلانات المنفصلة ، يتم عن سلعتين او خدمتين او اكثر ، وينفذ ذلك بشكل مسموع ومرئي ، بحيث تبدو وكأنها بالفعل اعلانان منفصلان او اكثر . والاعلانات المنفصلة هذه تعتبر اعلانين منفصلين او اكثر ، بموجب

التحديدات التجارية المدرجة في مجموعة القرارات هذه .

## حادي عشر : احكام الاعلان عن المنتجات الطبية

١ - ينطوي الاعلان عن المنتجات الطبية على اعتبارات غاية في الامة ، ووثيقة الصلة بالمستهلك ، وذلك لما لها من علاقة بصحته العامة .

٢ - وبالنظر لطبيعة الاعلان عن المنتجات الطبية الشخصية ، يتوجب على محطات التلفزيون ان ترفض تضمين مثل هذا الاعلان اية ادعاءات بان السلطة الطبية قادرة على الشفاء ، وكذلك الاستخدام غير المسؤول البعيد عن التمييز للعبارات مثل « ملهمون المواعيد »

« بدون اي اخطار » ، « غير مضر » ، او اية اصطلاحات وعبارات تحمل معاني مشابهة .

٦ - ان الاعلانات المضخمة التي تنطوي على بيانات موهبة من قبل اطباء الصحة او اطباء الانسان او غيرهم يجب الحصول على موافقة مسبقة على عرضها من وزارة الصحة العامة .

٧ - على المسؤول عن البث التلفزيوني ان يتجنب استخدام الاعلانات التجارية المقروءة ( البلاغات ) التي لاتمت الى البرنامج بصلة ، اما بمجيئها قبله في مقدمة البرنامج ( كما هو الحال فيما يسمى بالاعلانات التقديمية ) ( التحضيرية ) التي تنصدر مقدمة البرنامج او التي تأتي بعد اشارة افتتاح البرنامج ( كما هو الحال فيما يسمى بالاعلان المقطور او الاعلان المنقطع ) .

ولهذه الغاية ، يجب ان يعلن عن البرنامج ذاته وتحديد معالمة بوضوح بالصورة المرئية والصوت المسموع ، وذلك قبل ان تستخدم المادة المقدمة من الضامن Sponsor لأول مرة ويجب ان تختم بالصورة المرئية والصوت المسموع عقب اخر استعمال للمادة الخاصة بالضامن Sponsor

٨ - وبما ان الاعلان في التلفزيون هو فن ديناميكي ، فان على المسؤولين عن البث التلفزيوني ان يبقوا تحت اشرافهم الوسائل

نسخة الاعلان عن سلتمه الرائجة في الدعاية للاسم التجاري Brand او التعريف بسلعة اخرى غير رائجة .

١٢ - ولا يسمح باستخدام ما يعرف بالطم المتحول في الاعلان :  
Baitswitch

كوسيلة لارغام المشتريين على دفع اثمان اعلى في الحصول على بضائع بديلة للبضاعة التي لا يرغب المطن في بيعها .

## عاشرا : احكام خاصة بعرض الاعلانات

١ - يجب عرض الاعلانات بطريقة تنطوي على الكياسة والذوق الحسن ، وينبغي تجنب عرض المواد المزعجة او المعكرة للمزاج ، وبذل جميع الجهود لبقاء الاعلانات منسجمة مع محتويات البرنامج الذي تظهر فيه ومع طابعه العام .

٢ - ان دور التلفزيون وقدرته على تسويق بضائع المطن معروف جيدا ، وبالمقابل فان هذه الحقيقة تفرض بذل اهتمام كبير من قبل المسؤولين لمنع عرض اعلانات كاذبة ، مضللة او خادعة ، فعين يكون من المناسب عرض سلعة ما بشكل مشوق وفي جو مناسب ، يجب ان لا يتضمن المرض أي تقليد او محاولة اياضاهية تنطوي على خداع مادي فيما يتعلق بمزايا واداء وشكل السلعة .

٣ - ينبغي على المسؤولين عن البث التلفزيوني وكذلك المطن التقيد بالحذر بشكل خاص فيما يتعلق بمحتويات وعرض الاعلانات التجارية التلفزيونية الموضوعية ضمن وبالقرب من البرامج المخصصة للاطفال ، وتجنب أي استغلال للاطفال ، ويجب ان لا تؤدي الاعلانات التجارية الموجهة الى الاطفال الى التضليل بأي شكل من الاشكال فيما يتعلق بفائدة السلعة المعلن عنها او ادائها .

٤ - يجب ان لا يسمح بتوجيه النداءات الى مساعدة شخصيات وهبية ( روائية ) في البرامج التلفزيونية عن طريق شراء سلع المطن او خدماته او دعوته للحصول على مكافأة . ويجب ان لا تستغل الشخصيات الوهبية ضمن الاعلانات لهذه الغايات .

٥ - يجب ان لا تتضمن الاعلانات ادعاءات تتعلق بشكل غير عادل بالمناسين او بالبضائع المتناسية او غيرها من البضائع الصناعية او المهن او المؤسسات والمنظمات .

# الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ان مما يثلج الصدر ويبعث في النفس المشعور بالارتياح . ان نجد في زماننا هذا الذي لا يخفى على مسلم مدى ما بلغ فيه الشر بأنواعه من سيطرة وجبروت .

اقول ان مما يدعو الى الاعتزاز هو ان نجد في هذا الزمن معاهد ومؤسسات علمية قصر التعليم فيها على تعليم العلم الشرعي بفروعه . وفي مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم نجد منارا من منارات العلم قائمة انشئت لتكون منبرا لتعلم الفقه واحكام الاسلام . . وما احوجنا الى العالم العامل في مثل هذا الزمان وفي الحديث المتفق عليه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رجوسا جهالا ففسلوا فافسوا بغير علم فضلوا وأضلوا » .

واليكم اقدم تعريفا بهذه المؤسسة الا وهي الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة مدينة الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام .

الجامعة . . . نظرة عابرة

- تأسست عام ١٢٨١ هـ الموافق ١٩٦١ م
- تحوى عدة اقسام : كلية الشريعة وكلية الدعوة واصول الدين والمعهد النسائي والمعهد المتوسط وشعبة اللغة العربية لتعليم اللغة العربية .
- توفر الجامعة للطالب السكن والملاج والكتب الدراسية والنقل والمواصلات مجانا .
- تصرف الجامعة للطلبة اعانات شهرية مقدارها ثلاثمائة ريال لكل طالب في الكليتين ومئتين وخمسين ريالا للطلبة في المهيدين وشعبة اللغة .
- يرأس الجامعة سماحة الشيخ عبد

## الاستطلاع

## وجولت

## في ..

## أنتشطتها

٢ - يجب على المسؤولين عن التلفزيون الا يقبلوا اية مادة اعلامية اذا كانت في رأيهم تصف وصفا مؤنبا او تضخم العزى او المواقف الكئيبة الناجمة عن الاوجاع ، سواء كان ذلك بتأثيرات بالكلمة المسموعة او الصوت او الصورة المرئية .

ثاني عشر : احكام المسابقات

١ - يجب ان تجرى المسابقات بشكل عادل لجميع المتسابقين ، ويجب ان تبذل عناية خاصة لتجنب استخدام العوامل المتطابقة الثلاثة، التي تشكل مما « الميائيب » ، والجائزة والحظ والتقدير .

٢ - ويجب الاعلان بوضوح وبصورة تامة عن جميع تفاصيل المسابقة ، بما في ذلك شروطها ومتطلبات الاشتراك فيها ، ووقت افتتاحها ووقت اختتامها ، او اظهار ذلك على الشاشة او وضعها بسهولة في متناول الجمهور المشاهد ، والكشف عن اسماء الفائزين والجوائز الممنوحة لهم في اقرب وقت ممكن بعد اغلاق المناسبة .

ثالث عشر : احكام المكافآت والمنح

١ - يجب على المسؤولين عن التلفزيون ان يطلبوا تفصيلات وافية عن الجوائز المعروضة ليتحققوا من صحتها والموافقة عليها قبل اول اعلان للجمهور عنها .

٢ - يجب التنويه بقدر امكان - مسبقا - عن تاريخ انتهاء العرض الذي يتضمن الجائزة المقدمة .

٣ - وينبغي على المسؤولين عن التلفزيون قبل ان يوافقوا على اذاعة اية عروض تنطوي على اعتبارات مالية ، بان يقتنعوا تماما باخلاقية المعلن ( نقيده بالاخلاق ) واستمداده لان يستجيب للشكاوى التي تشر الى عدم الرضى عن المكافاة ، وذلك باعادة الاعتبار المالى .

٤ - يجب ان لا تداع اية اوصاف مضللة ، او ان تعرض اية مرئية مضللة عن اى مكافاة ، او منح من شأنها ان تشوه او تضخم قيمة المكافآت في اذهان المشاهدين .

٥ - ويجب الحصول على ضمانات من المعلنين بان المكافآت المعروضة ليست مضرة بالاشخاص او الممتلكات .

٦ - ويجب عدم الموافقة على المكافآت التي تستخدم الخرافات ، والجنبة على اساس امتلاك القوى التي تتحكم بالحظ او خلافه .

العزیز بن باز ونائبه فضيلة الشيخ عبدالمحسن العباد وفقهما الله الى ما يحبه ويرضاه .  
 ● بلغ عدد الطلبة في الجامعة ١٦٨٢ طالبا من ٨٥ جنسية من دول العالم وهم موزعون كالآتي : ٢٩٢ طالبا في كلية الشريعة و ٢٥٢ طالبا في كلية الدعوة واصول الدين و ١٠٠ طالب في شعبة اللغة و ٥٢٩ طالبا في المعهد الثانوي و ٣٠٩ طلاب في المعهد المتوسط

## انشطة الجامعة :

تقوم الجامعة الاسلامية بنشاطات متعددة في مجالات عدة :

اولا : الاجتماعية : يندرج تحتها عدة جماعات طلابية تقوم بدورها في خدمة الطالب منها (أ) جماعة التعارف التي تجمع الطلاب على مختلف جنسياتهم في رباط الاخوة الاسلامية (ب) جماعة صندوق البر : يقوم الصندوق بتقديم العون والمساعدة للطلاب المحتاجين كل حسب ظروفه الخاصة . (ج) جماعة الرحلات : وتقوم برحلات الى جميع بلاد المملكة وقد قامت برحلات الى ينبع وخيبر ...

(د) جماعة الصحة : ترعى جميع ما يهيم النهائية الصحية للطلبة .

ثانيا : الثقافية : وتضم هذه عدة جماعات اخرى :

- (أ) جماعة اصدقاء المكتبة .
- (ب) جماعة الخطابه .
- (ج) جماعة الصحافة
- (د) جماعة الاذاعة
- (هـ) جماعة الندوات
- (و) جماعة الدعوة الاسلامية .

ثالثا : الرياضية : شهد هذا العام بداية طيبة للنشاط الرياضي في الجامعة الاسلامية يظهر واضحا في تعدد الفرق الرياضية في مجالات رياضية متنوعة مما ساعد الجامعة على الاشتراك في الدورة الرياضية الاولى بمدينة الرياض بين الجامعات الثلاث ( جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الرياض والجامعة الاسلامية ) ومن المتوقع الرقي بالمستوى الرياضي في العام المقبل ان شاء الله .

## زوار الجامعة واتصالاتها :

لايكاد ينشرف زائر بزيارة المدينة الا وييمم شطر الجامعة ليزور هذا المعهد ليقف بنفسه

على ما وصل اليه من تقدم في ابلاغ العلم الى الناس وهذه الزيارات وهذه الاتصالات تشعر بعمومها عن مدى ما تحتل الجامعة في نفوس الزائرين والعالم اجمع من مكانة عالية وعن مدى ما بلغت سمعتها من انتشار . وهؤلاء بعض الزوار الذين زاروا الجامعة خلال الا شهر القليلة الماضية :

١ - السفير الاوغندي في القاهرة السيد يونس خميس رضى واجتمع بالامين العام للجامعة كما اجتمع بالطلبة الاوغنديين .

٢ - الاستاذ ابراهيم قوسا مفوض التعليم في شمال نيجيريا مع وفد مرافق .

٣ - السيد يوسف الرفاعي وزير الدولة السابق وعضو مجلس الامة الكويتي وقد قابل خلال زيارته سماحة رئيس الجامعة والامين العام .

٤ - الاستاذ احمد المهدي العلوي مندوب الخزانة الملكية في المغرب وكذلك الاستاذ المهدي عبد الفتي بن البشير المستشار في محكمة النقض في المغرب ولقد اهدت الجامعة للاستاذين الكريمين مجموعة من الكتب والنشرات الثقافية والاسلامية .

٥ - الحاج محيي الدين كتي الملباري رئيس المجلس التشريعي في ولاية كيرالا في الهند واهدت له كذلك مجموعة من الكتب .

٦ - الاستاذ رفاعي محمود السكرتير الثاني لسفارة جمهورية نيجيريا الفدرالية اجتمع خلالها بالطلبة النيجريين .

٧ - السيد اونكو محسن عبد القادر وزير الثقافة والشباب في ماليزيا وقام بتفقد اقسام الجامعة كما اهدت له بعض المجلات رمزا للزيارة .

وأما اتصالات الجامعة العامة فهي كالآتي :

١ - تقدم الدكتور ( بيح ) الاستاذ بقسم الدراسات الاسلامية بجامعة ( تورنتو ) في كندا طالبا من الجامعة تزويده بترجمة لمعاني القرآن وصحيح البخاري باللغة الانجليزية وكذلك بعض الكتب الدينية ولقد تم ارسال الكتب المطلوبة .

٢ - ابرق فضيلة ( قاضي خميس مشيط ) ببرقية تفيد فيها ان الدعوة ( كنج قادر بختي ) الباكستاني المسيحي قد اسلم وطلب من الجامعة ان تمده بكتب تشرح الاسلام وقد تم الموافقة على طلبه .

## الجامعة والدعوة الاسلامية :

كما ان الجامعة قد احتلت المكانة العالية في مجال العلم فانها تحتل نفس المكانة في مجال الدعوة الاسلامية وما هذا الا لسببين من الله بهما على الجامعة الا وهما :

اولا : احتواؤها على خمس وثمانين جنسية من مختلف بلدان العالم وعلى المستوى العالمي الاسلامي حيث ان كل جنسية يحملها مندوبون عنها يمثلونها في هذا التجمع الاسلامي الضخم المحصور في رقعة مساحية صغيرة . فهذا التجمع الضخم ( ١٦٨٢ ) طالبا وهذا التنوع في الجنسيات (٨٥) جنسية وهذا الحصر في رقعة صغيرة ثلاثة عوامل تسهل وبلا شك نشر الدعوة على مستوى عالمي ولا سيما ان اقتران الفهم الصحيح للاسلام بالحرص على الدعوة يؤدي الى نشر الاسلام الصحيح كما هو في الكتاب والسنة الصحيحة وهو ما يحتاجه المسلمون في زماننا هذا والله اعلم .

ثانيا : وضع الجامعة في مدينة الداعية الاول الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا الموقع اثره البالغ على طلبة اليوم دعاء الفد ان شاء الله ذلك ان فيه تجتمع الشواهد النظرية بالشواهد المرئية المحسوسة . أما الشواهد النظرية فما عبارة عن المحاضرات والدروس وما يقرأ من كتب عن سيرته وسنته ومواقفه الكريمة صلى الله عليه وسلم وأما الشواهد المرئية المحسوسة فما آثاره صلى الله عليه وسلم والتي تذكر كل من يشاهدها بالرسول بجهاده وبدعوته وبخلقه وصلابته في الحق ومن هذه المشاهد ( جبل اهد والحرم النبوي وقبره صلى الله عليه وسلم وقبور اصحابه والبقيع ومسجد قباء وبعض المساجد الاخرى مثل السيق والقبليتين والفهام وخيبر حيث حصون اليهود ما زال منها بقية .. الخ ) فاجتماع هذين الضربين من الشواهد يحصل التأثير في النفس فيدفعها على التمسك بسنته صلى الله عليه وسلم والاقتران به وفي هذا الخبر الكثير على طالب اليوم داعية الفد باذن الله .

هذه هي الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة ممهدا للعلم والعمل ودارا لتفريخ الدهاة والله اسأل ان يوفق الجميع الى خير ما يحبه ويرضاه انه قريب مجيب الدعاء والصلاة والسلام على سيدنا محمد .

# رياح الصراع الدولي تعصف بقوة :

## المحيط الهندي ..

بقلم: اللواء كمال عبد الحميد

نتجه حاليا الانتظار .. والاسماع .. والمشاعر في كل انحاء العالم الى كل ومضة او طرقة في « نيا المحاولات » الجارية لتسوية « الاوضاع » بالشرق الاوسط .. ويهتم اهل البحث والتحليل والتخطيط بدراسة المعايير الجديدة التي اظهرتها تطورات حرب رمضان بعد ان كشفت عن مفاجآت كثيرة .. ومتنوعة ولعل اهم هذه المفاجآت تلك الموقفة القوية التي وقفها العالم العربي كله بسرعة وتماسك وقدرة اذهلت كل شعوب الارض .

ولم تكن ارض المعركة محدودة بمواقع الصواريخ وكتائب الجنود وقلاع المدافع بل امتدت الى ما وراء ذلك بعيدا .. وبعيدا جدا الى كل القواعد النووية .. والبحار المفلقة .. والمحيطات المفتوحة بل والى اجواز الفضاء وكان المحيط الهندي باعتباره اقرب المحيطات الكبرى بمركز الاحداث هو اهم المسارح المناخية لنا وامتدت اليه تحركات « دافئة » كانت على استعداد لتصبح في لحظة واحدة .. منطقة بالغة السفونة بعد ان اعلنت القوات العربية اغلاق باب المندب في « وجه » كل السفن المتجهة الى اسرائيل او الهابطة منها .. الامر الذي استدعى تحرك عاجل لوحدة ضاربة من البحرية الامريكية اذ تحركت فورا من مرابضها في أقصى المحيط الهادي واتجهت غربا الى المحيط الهندي في انتظار ما ستكلف به من مشاركة مباشرة في المعركة اذا لم تنجح المساعي او الضغوط الدبلوماسية والتي لقيت وفاقا مشتركا بين الاتحاد السوفياتي .. وبين الولايات المتحدة .

فكان اغلاق باب المندب هو الذي الهب ظهور الدبلوماسية بين « الكبار » للبحث عن حل مهما كان اسلوبه لايقاف اطلاق النار في سيناء والجزولان .. وكانت الولايات المتحدة احرص هؤلاء « الكبار » على وقف اطلاق النار وعلى



## أين.. الدرّة الاستراتيجية المجيدة فيه؟

# الصراع القادم

اهتمامها لسرعة الوصول الى موقف يقبله سياسة العرب ويكون فاتحة لتسوية كبيرة او نهائية .. وبالطبع اهتم الاتحاد السوفياتي ليسهم بدوره في ممارسة دلاله او وساطته او ضغطه لتحقيق ذات الهدف اذ لم يكن مستعدا لان تتطور الامور الى درجة المواجهة المباشرة مع « الاستنفار النووي » الذي اعلنته الولايات المتحدة في كل قواعدها الاوروبية والشرق الادنى .. وهكذا تعاون « الكبار » على تحقيق وقف اطلاق النار .. ولكل منهما .. اسبابه .. ودوافعه .. واهدافه .. واسلوبه .. وايضا مخاوفه !!

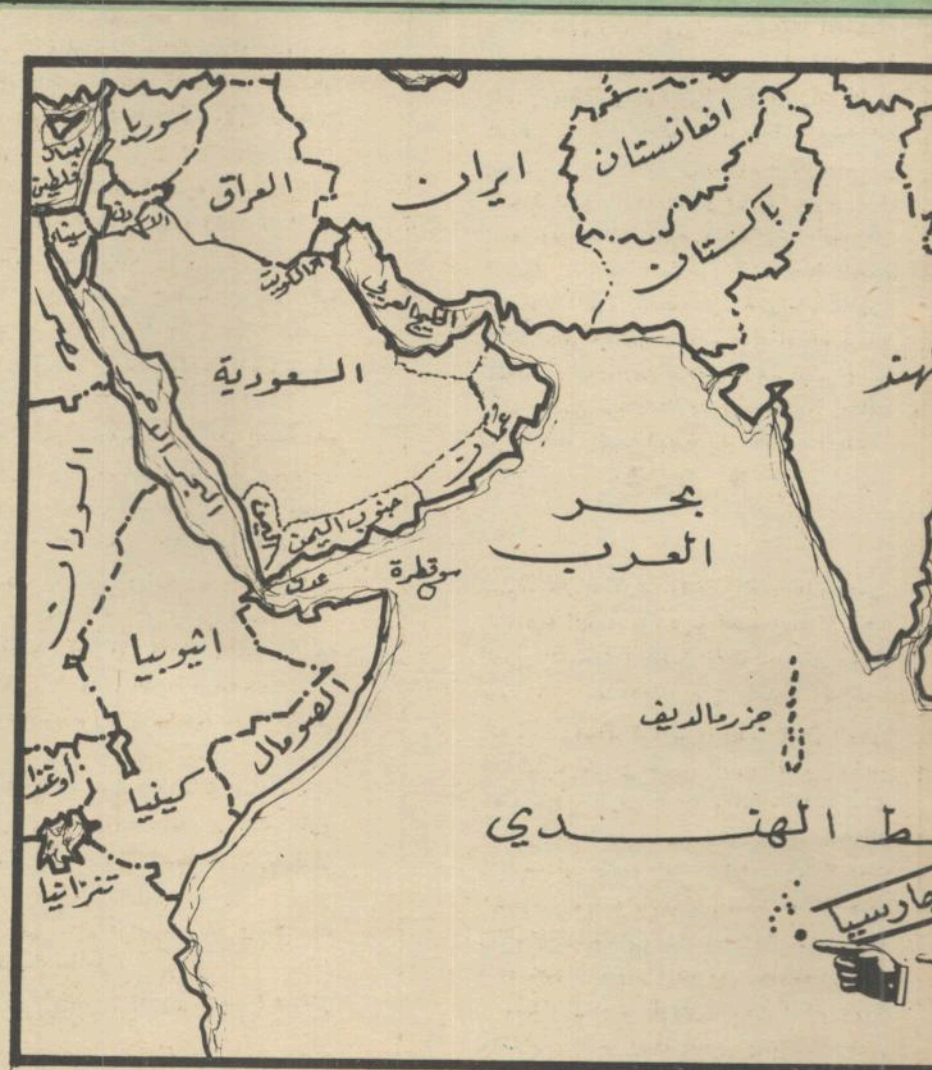
وبدأت قصة السلام تظهر بانوار ملونة .. وبمؤبدلات مختلفة .. ولم تنزل مفاهيمها متباينة ومختلطة ولم تعد القصة تخص العرب واسرائيل .. بل امتدت افاقها واشترك في حوارها العالم بكمله واصبح النفط .. هو المحور الجديد الذي تدور حوله حاليا مخططات الاستراتيجية الدولية بابعادها الجديدة من سياسة .. واقتصادية .. وعسكرية .. واعلامية .. واجتماعية .. وحضارية ..

« وايضا ..  
قناة السويس »

وبالطبع كان موضوع اعادة فتح قناة السويس من ابرز ما ظهر من نتائج فك الارتباط على جبهة سيناء وحرص السوفيات على المشاركة في تطهير القناة مع اطقم الاخصائين من البحرية الامريكية والبريطانية منهم - السوفيات - اكثر الاجانب لهفة وشوقا الى فتح القناة لانها اقصر طريق امامهم الى الشرق الاقصى الذي اصبح لهم فيه بالفعل تواجد ملحوظ .. بل يخيف « على حد تعبير » كثير من المسؤولين في الدول المشتركة مع الولايات

بالبوقود وكل متطلبات الحياة بعد ان فتحت واقامت لها اسرع واطول واضخم جسر جوي عرف بالتاريخ كله لواصلته امدادها بالاسلحة والعتاد تموينها لما فقدته في المعركة العسكرية .. ومعنى هذا ان حصار باب المندب كان عبئا اضافيا على الولايات المتحدة ومن هنا اشتعل

سرعة انهاء حالة الحصار العربي في جنوب البحر الاحمر لتيسر مرور الناقلات والسفن المتجهة الى اسرائيل .. حتى لا تضطر الولايات المتحدة اذا طالقت فترة الحصار العربي عند باب المندب للملاحقة الاسرائيلية لان تقيم امريكا جسرا بحريا جديدا الى اسرائيل لامدادها





اللواء  
كمال عبد الحميد

المتحدة في حلف شمال الاطلسي ، وفي حلف جنوب شرق اسيا

ومعلوم ان الاتحاد السوفياتي بدأ يظهر كقوة بحرية تمخر عباب محيطات الجنوب الساخنة وهي المحيط الهندي والهادي وبصفة منتظمة منذ عام ١٩٦٦ ومنذ اتساع دائرة الحرب في فيتنام .. واليمن .. وايضا بعد انتهاء الوجود البريطاني في جنوب الجزيرة العربية .. وبعد ان نشطت العلاقات الاقتصادية والثقافية السوفيتية مع دول العالم الثالث وهي في معظمها في افريقيا واسيا والتي تعتبر في نفس الوقت كتلة عدم الانحياز والتي ذاعت مرارة الاحتلال الاستعماري لسنوات طويلة .. واصبحت احرص بلاد الدنيا على تهييد اراضيها .. ومياهاها .. وابعادها عن احتمالات الصراع او الاحتكاك بين القوى الكبرى ..

فقد كانت رئيسة وزراء سريلانكا السيدة بندراايكا هي اول من طالب بحمل المحيط الهندي منطقة محايدة وذلك بعد ان رأت اطراد الزيادة في عدد القطع البحرية السوفيتية فيه وما ترتب على ذلك من مضاعفة الولايات المتحدة لاحجام واعداد قواتها في جنوب شرق اسيا وفي فيتنام بصفة خاصة .. ولهذا كان الحديث .. هذه الايام .. عن المحيط الهندي هو حديث اليوم والغد على السواء .. فتوجد حوله اخطر المناطق حساسية في العالم لما تحويه في جوفها من مخزون النفط الكبير ولما يحف بها من موارد الثروة المختلفة وما يتخللها من المضايق الاستراتيجية لطرق الملاحة العالمية.



وقد كان هذا هو الموقف العام الذي برز به المحيط الهندي منذ حرب فيتنام ومنذ انجحت الصين الشعبية في تفجير القنبلة الذرية في اكتوبر عام ١٩٦٤ مما جعلها على مشارف المحيطات الجنوبية وجعلها قوة كبرى تهدد بالفعل الوجود الانجلو امريكي في جنوب القارة الاسيوية واصبح حلف جنوب شرقي اسيا والحلف المركزي مهدين من الجنوب .. وهما بمثابة الحوائط المازلة او المانعة التي ارادت بها الولايات المتحدة ومعها حلفاؤها بان تحيط بها الصين والاتحاد السوفياتي منعا لتسللها واندفاعها « مستقبلا » صوب المحيطات الجنوبية

ولهذا ارتضت الولايات المتحدة ان تتورط مختارة في حرب فيتنام لتمنع اي تدفق شيوعي هابط من الشمال الى الجنوب .. ومن اجل

□ حصل على الدراسات العسكرية العليا وتخرج من كلية الازكان المصرية واوعد لبعثة بانجلترا واشترك في اول مناورة عامة لقوات حلف شمال الاطلسي في منطقة سينلاجر بالمانيا الغربية في امد من يوليو سنة ١٩٤٩ الى سبتمبر .

□ وتدرج في مناصب الجيش في قياداته المختلفة سواء بالوحدات المقاتلة المضادة للطائرات او بالمعاهد العسكرية حتى وصل الى قائد معهد الدراسات العليا للضباط العظام ومديرا للتعبئة الوزارية وكان هو الذي وضع اساس مشروع التعبئة العامة باعتباره اول ضابط مصري يحصل على دبلوم دراسات عليا في معهد الاحصاء بجامعة القاهرة لمدة سنتين .. □ ثم شغل منصب نائب رئيس هيئة اركان القيادة المشتركة لـ مديرا للتوجيه المعنوي ومديرا للبحوث والتطورات ..

□ ترك خدمة القوات المسلحة ليخوض معركة انتخابات مجلس الامة وانتخب عن دائرة القنايات بالشرقية ثم انتخب في المجلس رئيسا للجنة الدفاع الوطني وكان في نفس الوقت رئيسا بالوكالة للجنة العلاقات الخارجية طول مدة المجلس وهي خمس سنوات .

□ في عام ١٩٦٦ قدم دراسة استراتيجية للمجلس عن اهمية باب المندب وطالب بسحب بعض القوات المصرية من اليمن الشمالي وتوجيهها لمساعدة الثوار العرب ضد البريطانيين لتحقيق استقلال الجنوب العربي ولكي تتمكن القوات العربية من اغلاق باب المندب في وجه الملاحة الاسرائيلية وعلى الاخص في وجه الناقلات للبترول الايراني الوارد من عبادان الى ايلات وبذلك يمكن عمليا حل مشكلة فلسطين بالضغط النفطي على اسرائيل عام ١٩٦٦ ، ١٩٦٧ قبل العدوان ولم يكن لاسرائيل في ذلك الوقت القوة التي تسمح لها بالتدخل في البحر الاحمر .. ولكن الدراسة حفظت !!

□ وقد درس اللواء كمال عبد الحميد دراسات جامعية عالية في كثير من قطاعات الثقافة .

- فحصل على ماجستير في الاعلام والصحافة من جامعة القاهرة .
- وحصل على ماجستير آخر في العلوم السياسية من كلية حقوق جامعة القاهرة وكان موضوع رسالته عن الاستعمار البريطاني في جنوب الجزيرة العربية .
- وبالإضافة الى ذلك حصل على دبلوم دراسات عليا في الاحصاء والاقتصاد من كلية تجارة جامعة القاهرة .
- ولقد اصدر عدة كتب لعل اخرها كتاب « الشرق الاوسط في الميدان الاستراتيجي » .



دالاس



روجرز

ومرت الأيام .. وخرجت بريطانيا من منطقة الخليج خروجاً عسكرياً .. وضاعت الولايات المتحدة قوتها في فيتنام وازدادت أعداد القطع البحرية السوفيتية في المنطقة ثم ما لبث أن قل العدد بعد عام ١٩٦٧ بعد أن أغلقت قناة السويس .. وهنا تحسن موقف الولايات المتحدة نسبياً في المحيط .. واستمر الحال هكذا إلى أن توطدت العلاقة بين الاتحاد السوفياتي والعراق .. وأصبح من المحتمل جداً أن يكون هناك تواجد سوفياتي في أي لحظة بمنطقة الخليج العربي .. الأمر الذي يضمن ويهدد الحلف المركزي الذي تشترك فيه إيران مع الولايات المتحدة وبريطانيا .. وخاصة بعد أن يعاد فتح قناة السويس مما سيساعد من فرض زيادة الوحدات البحرية السوفيتية وخاصة الغواصات الذرية من قاذفات الصواريخ .. ومعنى ذلك .. هو أن الوجود السوفياتي سيكون أكثر خطراً عما كان عليه في أي وقت مضى .. وهذا يتطلب مواجهة عاجلة من الاستعدادات والإجراءات حتى تبقى كفة الترتيب الاستراتيجي لصالح الولايات المتحدة بتلك المنطقة .



ولذلك اتجهت حكومة واشنطن إلى محاولة للاتفاق مع حكومة المحافظين الأخيرة على منح الأسطول الأمريكي تسهيلات خاصة جديدة في الجزيرة المذكورة مقابل ١٢/٣ مليون جنيه استرليني أي ما يقرب من ٢٩ مليون دولار وذلك لإجراء مزيد من التحسينات في مرافق الجزيرة لتتنوع لإيواء حاملة طائرات ومعها بقية القطع البحرية اللازمة لحراستها لتكون كلها بمثابة قوة ضاربة تستطيع القيام بمهام خاصة .. كالتي تشكلت عندما أعلن عن غلق باب المندب في أكتوبر الماضي .. وكلنا يذكر أن قوة بحرية أمريكية « خاصة » قد تحركت من مياه المحيط الهادي إلى المحيط الهندي

وبذلك استغرقت تلك القوة وقتنا كان يمكن توفيره لو كانت هذه الجزيرة صالحة بالمستوى اللازم أو بالمستوى المطلوب منها .. وتشمل التحسينات المطلوبة ..

- تعميق المرافئ لتصلح لاستقبال حاملة الطائرات
- تحسين الأرصفة لاستقبال الغواصات الذرية والطرادات

هذا أيضاً .. انفقت الولايات المتحدة الكثير في استراليا لإقامة قواعد صاروخية ضخمة لتكون بمثابة الحزام الخلفي الذي يشد قوة قواعد حلف جنوب شرقي آسيا وقواعد المحيط الهندي

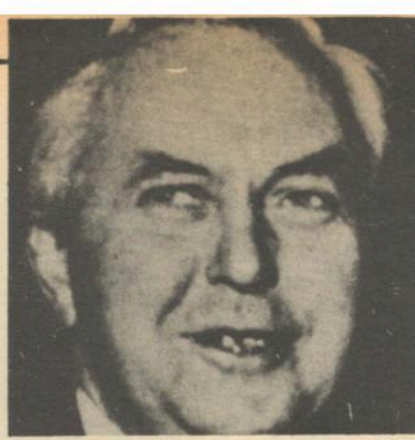
وبالطبع لم تكن كل هذه الجهود الأمريكية بعيدة عن تقييم ومتابعة المسكر الشيوعي لها .. مما دفع كلا من الصين والاتحاد السوفياتي إلى محاولة الارتباط بعلاقات خاصة مع الدول النامية المظلة على المحيط .. وخاصة الصومال واليمن الجنوبية وتنزانيا .. وكل ذلك بخلاف ما نسمي إليه الدولتان الشيوعيتان من توطيد علاقاتهما بباقي الدول النامية الأخرى ..

### الدرة « المخبوءة »

كان هذا التسابق من أجل التواجد في المحيط الهندي يدور علانية بين كل القوى الكبرى مما دعاها إلى مضاعفة السعي لتدعيم مراكزها فيه .. فاتجهت الولايات المتحدة عام ١٩٦٦ للاتفاق مع بريطانيا على « التعاون الدفاعي المشترك » لتأمين مصالحهما على أساس أن تقيم الولايات المتحدة مهابط خاصة للطائرات وتعميق الميناء في جزيرة « ويجو جارسيا » وهي جزيرة صغيرة جنوب الهند وفي منتصف المسافة تقريبا بين استراليا وأفريقيا .. ويمكن للاستيطال الأمريكية الاستفادة منها في أعمال التموين والإيواء الاضطراري والصيانة « المحدودة » وتم الاتفاق فعلا بين الدولتين وكانت بريطانيا وقتئذ لم تزال موجودة بقوات لها في منطقة الخليج العربي بالشارقة ومسقط والبحرين .. وكان لها أيضا علاقات مستمرة وثمان باق مع شرق أفريقيا وجنوبها ..

وهكذا ظهرت أهمية الجزيرة الصغيرة .. في المحيط الهندي .. كحلقة تنتم حلقات أخرى سبق لبريطانيا والولايات المتحدة أعدادها في جنوب آسيا .. بالرغم من أن أهمية تلك الجزيرة ظهرت لأول مرة في العصر الحديث أيام الحرب العالمية الأولى عندما لجأ إليها الطراد الألماني « امدن » أثناء غاراته المتكررة على قوافل الحلفاء بين الشرق الأقصى وأفريقيا





ويلسون

الرأى « الكبير » في السياسة الخارجية الأمريكية منذ عهد دالاس الى عهد روجرز على مدى عشرين عاما كاملة مما حفز البنجابيون الأمريكي الى الاسراع والحث للحصول على امتياز التوسع في تحسين مرافق الجزيرة وتحسين علاقات واشنطن بالدول العربية على وجه الخصوص باعتبارها تمثل العنصر المؤثر والفعال في اربع منظمات وتكتلات عالمية هي :

« الكتلة الإسلامية ، ودول عدم الانحياز ، والمنظمة الإفريقية ، والجامعة العربية »

علاوة على ما يملكه العرب من كامل سيطرتهم على كل القاطن المؤدية الى المحيط الهندي ابتداء من قناة السويس .. الى باب المندب .. الى مداخل الخليج العربي .. الى قواعد الجنوب العربي .

### أهمية الجزيرة

ولهذا لم يبق امام الولايات المتحدة من عمل اجباري تستطيع ان تفعله او تمارسه لحسابها الخاص في المنطقة سوى الاتفاق مع بريطانيا على استغلال الجزيرة ، المحظوظة .. او المتكودة والتي تعتبر انسب القواعد الرياضية في جوف المحيط وقريبة من قواعد امريكا في حلف جنوب شرق اسيا .. والحلف المركزي .. وفي نفس الوقت تستطيع من مراقبته ومتابعة حركات الاساطيل السوفيتية بالإضافة الى ما يمكن تجهيزه بالجزيرة من محطات ارسال واتصال مع الاقمار الصناعية الأمريكية .. علاوة على إمكانية إقامة محطات تجسس واستراق لما ترسله الاقمار السوفيتية العابرة بالمنطقة .

وعلى ذلك فان ما تحاوله الولايات المتحدة حاليا من كسب الدول العربية بصورة ما انما هو في اتمام الاول محاولة منها لتأمين مصالحها هي بعد توقع مضاعفة التواجد السوفيتي بالمحيط الهندي عما كان عليه وعما وصل اليه ذات فترة عندما زاد اربعة اضعاف ما كان للولايات المتحدة فيه ..

ولكن بعد هذا كله .. ما هو موقف دول الشرق الاوسط بصفة عامة ودول جنوب اسيا وشرق أفريقيا ودول عدم الانحياز .. وما هو موقف الدول العربية ..

فالى حديث قائم ..

وان ذلك معناه ان الجدار الكثيف الذي اقامته الاستراتيجية الأمريكية منذ الخمسينات حول شواطئ اسيا الشرقية والجنوبية لاحتواء الصين الشيوعية وروسيا من الانطلاق جنوبا بات هو نفسه مهددا بالانهيار امام وجود الفواصات الذرية السوفيتية من حاملات الصواريخ عابرة القارات .

معنى هذا كله ان الصراع القائم بين القوى الكبرى سيدور حتما وفي المقام الاول .. بمنطقة المحيط الهندي .. وخاصة وانها منطقة بعيدة بالفعل عن اراضي ومياه هؤلاء المتصارعين الذين لا يعنيهم في المقام الاول حتى في قتالهم .. الا سلامة اراضيهم وشعوبهم .. ولا بأس اطلاقا ان يقع الصراع بينهما اذا اضطر الامر .. ولكن بعيدا عن شعوبهم ؟؟ ولهذا نحرص القوتان الى تحقيق اعماق ايامية بقدر الامكان لإبعاد الخطر عن اراضيها . ومن جهة اخرى فلان المنطقة المحيطة بالمحيط الهندي غنية باهم الخامات الاستراتيجية في العالم كله : كاليورانيوم ، المطاط ، النفط ، الذهب ، النحاس ، القصدير ، الثروات الزراعية والحيوانية ، الصيغ ..

### سر القلق الأمريكي

ولهذا اصبحت الولايات المتحدة اكثر قلقا على مصالحها وعلى مستقبل المحيط الهندي الذي يعتبر جغرافيا وعمليا اقرب منا لا لاتحاد السوفياتي بجانب ما كسبته موسكو من صداقات كثيرة منشرة في كل افريقيا والشرق الاوسط وجنوب اسيا بسبب مكابرة وتصلب الصعاب

- إقامة المستودعات والروافع اللازمة لاعمال الامداد بالذخائر والمهمات والمؤن
- إقامة المخابىء الواقية من التعرض الذرى
- تحسين كفاءة المهابط الجوية واعداد مطار مائي يكون بديلا للمطارات الارضية في حالة تدميرها او تعطلها .

### موقف حكومة العمال

والان بعد ان استقالت حكومة المحافظين .. وجاءت حكومة العمال وهي التي كانت تعارض دائما منح الولايات المتحدة مثل هذه التسهيلات .. وربما كان اعتراضها السابق كان مناورة دعائية لترضية شعوب الكومنولث المحيطة بالمنطقة .. وهي سرالانكا ، باكستان ، الهند ، كينيا ، اوغندا ، سنغافورة ، جنوب افريقيا ، روديسيا .. وايضا لارضاء العرب باعتبارهم اصحاب مصلحة ورأى في ابقاء المحيط الهندي بعيدا عن المنافسات الاستراتيجية العالمية ضمانا لحيادة وسلامة المناطق المحيطة به وبالتالي سلامة موارد النفط العالمية فيه ..

ولم يتحدد بصراحة حتى الان موقف حكومة العمال بعد ان وصلت الى منصة المسؤولية .. ولا يعلم احد حتى الان حقيقة اتجاهها وهل ستؤكد سلوكها المرتقب .. ما سبق ان نادى به ودعت اليه .. ام ستجاهل كلام الامس .. امام ما يمكن ان تجده مبررا لها لتعديل موقفها بعد ما يقال او .. يمكن ان يقال .. بان فتح قناة السويس سيضعاف من حساسية تعرض المحيط الهندي الى التسابق المسلح التوروي بين القوى الكبرى وان ضرورة الاستعداد في هذه الجزيرة انما هو اجراء وقاية امام توقع التوسع السوفيتي المنتظر في التواجد بالمحيط الهندي ؟؟

وخاصة وان فرص ايجاد « الماوى » .. ومراكز الامداد والخدمة التي يمكن للاساطيل السوفيتية الا تجدها في منطقة المحيط الهندي .. وفي الممرات المؤدية اليه تزيد بالفعل عن الفرص المتاحة للولايات المتحدة وبريطانيا .. اذ يمكن للسفن السوفيتية ان ترسو وتفيد من خدمات موانئ :

السويس ، بورسودان ، الحديدة ، عدن ، مقديشو ، دار السلام ، كولومبو ، كراتشي ، ام قصر ، البصرة ، سنغافورة .. الخ ..



# اليهود المنافقون

عبد القادر طاشي التركستاني  
كلية اللغة العربية - بالرياض



على الانتقام من الرسالة والرسول  
باشعال نار فتنة النفاق .

٤ - شعور اليهود بالخطر المحقق  
بهم من جراء عزلهم عن المجتمع المدني  
الذي كانوا يزاولون فيه القيادة العقلية  
والتجارة الرابحة والربا المضعف .

لكل تلك الاسباب كان اليهود يقفون  
من الاسلام واهله موقف العداء ويفذون  
حركة النفاق ضده بل كان كثير من  
اليهود مشتركا في تلك الحركة يعمل مع  
المنافقين جنبا الى جنب أمثال : أوس  
ابن قبيظي وشاس بن قيس وزيد بن  
الخصيت وسعد بن حنيف وغيرهم  
ومن أساليب اليهود التي اتخذوها  
لحاربة الدعوة وزرع الشك والتردد  
في نفوس المؤمنين ما يلي : -

١ - كان جماعة من اليهود يأتون  
رجالا من الانصار ويخالطونهم ينتصون  
لهم فيقولون : لا تنفقوا أموالكم فانا  
نخشى عليكم الفقر في ذهابها ولا  
تسارعوا في النفقة فانكم لا تدرون  
علام يكون !!

٢ - وكانوا يثرون الاسئلة . عن  
اشياء مريبة ومشككة فلقد جاء نفر  
منهم الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وسالوه متى تقوم الساعة ؟ فنزل  
قوله تعالى ( يسألونك عن الساعة . .  
وجاء جماعة منهم مرة الى رسول  
الله فقالوا : يا محمد هذا الله خلق  
الخلق فمن خلق الله !!

٣ - وكانوا يرضون المنافقين على  
اعمالهم التخريبية ويدلونهم على الخطط  
التي يمشون بمقتضاها .  
( وقالت طائفة من أهل الكتاب  
آمنوا بالذي انزل على الذين آمنوا  
وجاه النهار واكفروا آخره لعلهم  
يرجعون ) (١٢) .

٤ - وكانوا يطلبون من المشركين  
أن يسألوا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مثل الاسئلة التي كانوا  
يثرونها فقد سألت قريش رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بايعام من اليهود  
عن ذي القرنين . . وكان اليهود المدير  
الحقيقي لتحزب الاحزاب ضد رسول  
الله في المعركة المشهورة .

٥ - ولشدة ضغفهم وحسدكم فقد  
كانوا يكرهون اجتماع المسلمين والفتهم  
بروي أن شاس بن قيس اليهودي  
مر يوما على نفر من اصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم مجتمعين  
ففاظه ما رأى من اجتماعهم وتحاببهم

كما كانوا حتى اليوم والتاريخ قديمه  
وحديثه اكبر شاهد على هذه الحقيقة  
فاذا كان اليهود هم المحركون الحقيقيون  
لحركة النفاق الخبيثة في العهد النبوي  
فما هي الاسباب التي دعتهم الى اثاره  
هذه الحركة ، واخراجها الى حيز  
الوجود وتغذيتها بكل وسيلة ؟؟  
يمكن تلخيص تلك الاسباب فيما  
يلي : -

١ - أن اليهود يمتقدون اعتقادا  
راسخا انهم شعب الله المختار لذلك  
فانه يجوز لهم - بل يجب عليهم - أن  
يسخروا كل وسيلة - مهما كانت  
خسيسة - لبلوغ مقاصدهم وتحقيق  
سعادتهم من تلك الوسائل : النفاق  
وتدبير الداسائس والمكائيد .

٢ - أن الدين الاسلامي حين جاء  
الى المدينة الف بين قلوب الؤوس  
والخزرج وصاغ منهم مجتمعا اسلاميا  
مناسكا متعاضدا لم تعهد البشرية  
مثلا عبر تاريخها الطويل مما افسد  
على اليهود فرصتهم في استفلال  
الخصام الدائر بين الفريقين لصالحهم  
فعمل اليهود على تغذية حركة النفاق  
لخلطة الصف الاسلامي وتفتيت وحدة  
المجتمع الديني .

٣ - كان اليهود يتطلعون الى أن  
يكون الرسول الاخر الذي بشرت به  
التوراة والتجيل منهم فلما جاء من  
العرب حسدوه حسدا شديدا وعدوا  
دعوتهم لهم الى الاسلام اهانة  
واستطالة واخذتهم العزة بالاثم فعملوا

● بدأت حركة النفاق في المدينة المنورة  
بعد هجرة المصطفى صلى الله عليه  
وسلم اليها ، ولم يكن لها وجود  
بمكة وتمكن الاسباب التي أدت الى  
نشوء هذه الحركة في المدينة في  
الاضاع الجديدة والتغيرات الجذرية  
التي حدثت بعد الهجرة في المدينة  
فلم تكن للاسلام في مكة دولة أو قوة  
أو عصبية يخشاها أهل مكة فيناقونها  
أما في المدينة ( فقد أصبح الاسلام  
قوة يحسب حسابها كل أحد ويضطر  
لمصانعتها قليلا أو كثيرا وبخاصة بعد  
غزوة بدر وانتصار المسلمين فيها  
انتصارا عظيما - وفي مقدمة من كان  
مضطرا لمصانعتها نفر من الكبراء  
دخل اهلهم وشيعتهم في الاسلام  
وأصبحوا هم ولا بد لهم لكي يحتفظوا  
بمقامهم الموروث بينهم وبمصالحهم كذلك  
أن يتظاهروا باعتراف الدين الذي اعتنقه  
اهلهم وأشباعهم ومن هؤلاء عبد الله  
ابن ابي بن سلول الذي كان قومه ينتظرون  
له الخرز ليتوجه ملكا عليهم قبيل مقدم  
الاسلام على المدينة ) (١١)

ومن المؤكد أن للجالية اليهودية التي  
كانت تقيم بالمدينة الدور الاساسي  
والخطير في نشوء هذه الحركة ( حركة  
النفاق ) وذلك لان لليهود تاريخا قديما  
وعريقا في النفاق بشتى انواعه كتدبير  
الداسائس والمكائيد واشغال الفن  
وبلبلة الصوف وتثييط الهمم وتشكيك  
القلوب ونشر الاراجيف والاذخار الكاذبة  
هكذا كانوا منذ الاف السنين ولا يزالون

# لم يبصره ولم يكلمه .. ولكن هداه

يكتبها: الاستاذ عمر سليمان الأشقر

طويلة ادت بي الى الاسلام ، ولكن كان الخيط الاول هناك .  
ان في هذه الرواية التي وقعت عبرة وعظه لدعاة الاسلام والعاملين به ، ان كلمة الحق قد تثمر في قلب سامعها ولو بعد عهد طويل ، وان الاستقامة على الحق والعمل به قد تؤثر في الآخرين وتقودهم الى الهدى ، ان مثل هذا من الانار التي لا ينسى الله صاحبها « انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم » ان المسلم صاحب دعوة يتعامل مع الله سبحانه وتعالى عليه ان يقدم ماعنده ويقول كلمة الحق ويتخلق بالاسلام ، وكلمة الحق تثمر ، والاسلام ينتشر في القلوب والموالم بما اودعه الله فيه من نور ، وللمسلم الاجر والثواب و « من دل على خير فله مثل اجر فاعله » .

على المسلم ان يبذل جهده كما يريد الله ، وليس عليه ان يدخل الهدى في القلوب فذلك شان الله وحده ، ولا تبخل في تبليغ دعوة الله الى احد ، صغير يعقل ، او ضال بعيد عن الحق ، او ملحد او صاحب دين اخر ، فانك لاتدري لعله يستجيب وما يدريك لعل الله يهديه ولو بعد حين !!

● كيف اهتديت الى الاسلام ؟ وجهت هذا السؤال الى رجل الماني اعلن اسلامه ، رجل يحمل شهادات عليا في اكثر من مجال ، فقال لي : ان اول معرفته بالاسلام تعود الى ايام الشباب عندما كان في رحلة الى البانيا اثناء عطلة دراسية ، وبينما هو يسير في احد الشوارع الضيقة اصطدم بأحد الرجال ولما تبينه واعتذر له عرف انه اعمى لا يبصر ، ولم يفقه الاعمى من اعتذار الرجل اليه شيئا لانه لا يفقه لغته ، ومع ذلك فان هذا الكفيف يمسك بيد الرجل الذي اصطدم به باصرار ويسير به حتى منزله ، ويقدم له ما تيسر من طعام ، يقول هذا الاخ المسلم : ولقد رأيت هذا الرجل يقوم بحركات انطبعبت صورتها في عقلي ، وعلمت فيما بعد انها صلاة المسلمين .

لقد استحوذ امر هذا الرجل على تفكيري وقتاء لم يبصر على مصاحبتي الى منزله ثم يكرمني بلا مقابل ولا معرفة ، وهو لا يستطيع ان يفهم لغتي وما هذا الذي فعله امامي ؟! ما هذه الحركات ؟! لقد دفعتني ذلك عندما رأيت ائسباها لهذا الرجل يعملون مثل ما عمل من حركات ، الى التعرف عليهم وعلى مبدئهم وكانت مسيرة

فامر شابا من اليهود كان معهم ان يذكر في المجلس يوم بعث وبعض اشعار الاوس والخزرج فيه ففعل فتكلم القوم وتفاخروا وتنازعوا فيما بينهم حتى بلغ الامر ان تواعدوا للقتال !! فلما سمع الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك خرج اليهم وهذا من ثورتهم وعرفهم ان ذلك نزغة من الشيطان وكيد من العدو فبكوا وعانق الرجال من الاوس والخزرج بعضهم بعضا .  
ومن اجل هذه العلاقة الحميمة والترابط الوثيق بين اليهود والمنافقين وبسبب هذا التشابه الكبير بينهم في الاساليب التي يكيدون بها للاسلام والطرق التي يتبعونها لبذر الفساد والشقاق وزرع الفتن والفتن في المجتمع المسلم .. فان القرآن الكريم حينما يتحدث عن هذه العلاقة يصفها ( بالاخوة ) .

يقول الله تعالى ( ألم تر الى الذين نافقوا يقولون للاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لئن اخرجتم لخرجتم معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتهم لننصركم والله يشهد انهم لكاذبون ) (٣)

والمنافقون واليهود الكافرون الذين تشابهوا في العمل متشابهون في المصير ايضا .

يقول الله تعالى ( ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا ) (٤)

١ - في ظلال القرآن مجلد ١ ص ٢٨/٢٧

٢ - سورة آل عمران ٧٢ .

٣ - سورة الحشر ١١

٤ - النساء ١٤٠



# هكذا مع كل ربيع

بسم الدكتور عز الدين علي السيد - كلية اللغة العربية بالرياض

شكوت لك الجبار يا خير عادل  
ورحمى لزهري في ثراه رطيب !  
ففتح له الجنات .. وأنشره قررة  
لمن نالهم حرمانهم بشحوب !  
لكم قد عرفنا الوحش في البيد حاضنا  
بنيه بصدر للحنان رحيب  
لكان نبينا لو وزنا بقلبه  
قلوب قساة لم تقس بضريب

وهيم الى الاحجار يجثون .. لاجي  
يعوق ولا تهويمة لنجيب  
يطلق في الاتاق يلتمس الهدي  
بمسيح نجم او فساح سهوب  
انابوا الى الاصنام شركا بريهم  
وذلوا لها في بكرة وغروب  
وما تملك الاصنام نفعاً لذاتها  
ولا دفع ضرر او مساس لغوب  
ورائة جهل حرمتها سيوفهم  
على ناصح يشفى النهى وطبيب  
تذال لها الارواح .. وهي حجارة  
واعجاز اشجار وافك كذوب

وقوم على قوم عداة لسببة  
يدوم بها فتك وثن حروب  
وعرض بلا حام .. وحام بلا حجي  
رمته الطلاق قد عتقت لثروب  
ويسر بلا عسر تكثر بالريا  
وعسر بلا يسر بدار جديب  
وسادة عبيدان ارقاء ذلعة  
يسامون خسف العيش دون رقيب  
كان لم يكونوا من سلاله آدم  
لهم من حقوق الجنس حق نسيب

اطلت على الدنيا وقد ماج شرها  
عناية رحمان الحياة وهوب  
فأشرق في دار بمكة شارق  
طوى غيب الظلماء بعد غيوب  
يتيم .. وحيد .. لم يرث مال واجد  
ولكنه في المجد جد حسيب  
نمته اصول لا تزاحم عزة  
سقتها عيون لم تصب بنضوب

ربيع السنى والخصب .. اي حبيب ؟  
قدمت بوشي في البهاء غريب !  
كسوت الرمال الصفر حلة سندس  
تفيض على قلب الحياة بطيب  
وقد شاب فيه الهم ياسا وظمأة  
لرشفة غيث من يمين جنوب  
حسا حزنه نارا .. يؤرث وقدها  
ضلال نفوس في ظلام قلوب  
بنار ولا نور .. وجمر ولا سنى  
يغذ بانات علت ووجيب !  
عقوق بنهها في جنون يمضها  
يعربد .. لايلوى برشد لبيب  
رماها بلفح مارج هاج شره  
يلقنها انفاسها بلهيب  
فليس بمغنى ساهر غير ساهر  
على الفسق ضليل الفؤاد صليب  
وليس بليل كافر غير كافر  
بعفة قلب او ضمير منيب  
نمنا نالت الارحام مثقال رحمة  
ولا شامت الابصار غير رهيب

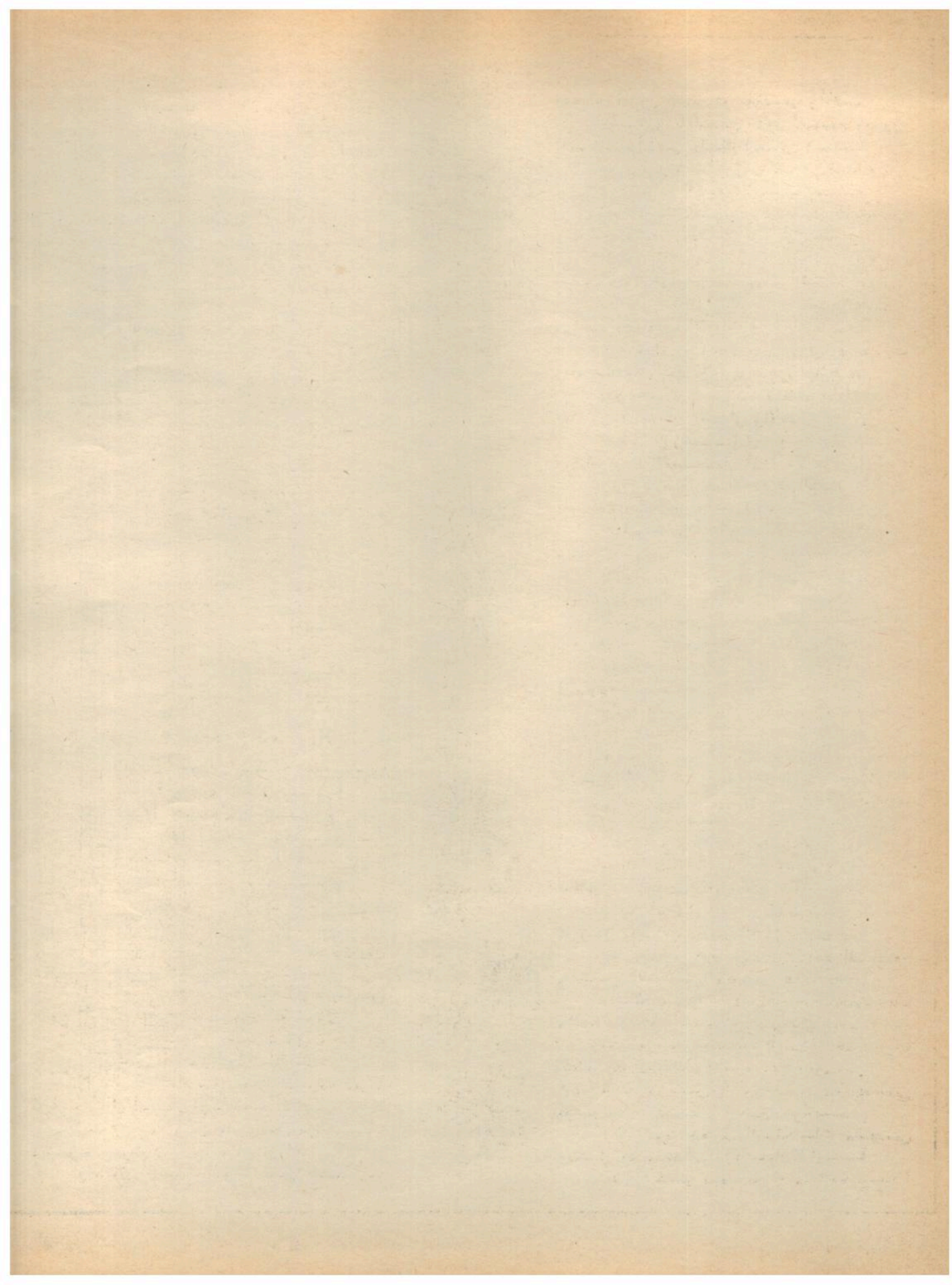
وافلاذ اكباد ندى جمالها  
يشق لها مئوى الردى بكثيب !  
يهال عليها الترب والطرف شاخص  
وفي الوجه بشر لم يشب بقطوب  
وبسمة لا دار بما دار في الثرى  
ولا عارف ان قد بدا لمغيب !  
تدك عليه الارض من بعد واده  
ويمضي كئيب العقل غير كئيب  
ويارب ام يكتنم الليل وجدها  
تعين على لذع الاسى بنحيب  
تود بجذع الانف ان لو تنسبت  
شذا زهرها فاستمتعت بنصيب  
وزينة غصن الورد في حمل ورده  
متاعا لعين .. قررة لقلوب !

وعش عدا عنه البغام ندبته  
بانة محزون الفؤاد سليب !  
فيامن راى وحسن الفلا من سمائه  
يدس بقلب الترب قلب ربيب !

تصدر في اصلاص طهر تنزهت  
 عن العيب .. بالاثام غير مشوب  
 فكان بزوغ الشمس مشرق وجهه  
 لدنيا تردت في اسى وذنوب  
 وكان كتاب الحق معجز دينه  
 هداية مذعور وامن غريب  
 غزا يهتك الحجب الكثيفة ناشرا  
 لواء سلام او سحاب طيبوب  
 فبدل عهر الارض طهرا ورحمة  
 وفجر ينبوعا بكل كتيب !  
 فامرغ واد .. واستردت جدية  
 نضارة افواف وخصب عثيب  
 هو الرحمة المهداة .. وافت حبية  
 بنور حبيب من رحيم غيبوب  
 اتى القوم بالتوحيد صونا لدينهم  
 من السوءة السوءاء غير مريب  
 ونادى ببعث للحساب عدالة  
 وحكمة علام الغيوب مثير  
 فاعجب بمن آذوه وهو مبشر  
 بامر لعين العقل غير عجب  
 واصحابه يفتن فيهم معذب  
 بكل مزيغ للقلوب مذب  
 فلم يفتن التعذيب قلبا عن الهدى  
 عذوبة روح آمنت بمزوب  
 عصوه ولو امسى ( هرقل ) امامه  
 لصب على رجليه الف ذنوب  
 وكان سعيها ان رآه بجنحة  
 يثيب بها الابرار خير مثير  
 \*  
 عجبت لهم والحق كالثمس باهر  
 وما ظفروا من غيثه بسكوب  
 تعالى صياح القوم في دار ندوة  
 بقتل وصول للصدوع رعب  
 وداروا بدار ربها غير جاحد  
 حماية حمام من جليل كربوب  
 ببيض صفاح للمنية شرع  
 وسمر رماح ثقلت بكمبوب  
 بدا اجلد الفتيان والحق كاشر  
 شباب جلاد في تجارب شيب  
 رآهم ، فواساهم على جهل شيبهم  
 بكف رماد دب اي دبب  
 فراح الكرى للبرد يجرى مع الرؤى  
 وفارق سيف الكفر صدق شعوب  
 سرى الامن المنصور للغار وانقا  
 رفيق عظيم الصالحات دعوب  
 نزيلين كان الغار اوسع جانبنا  
 للقيامها من قلب كل قريب  
 ويشرب بثت في الثنيات نشأها  
 وفوق الريا والبيد كل طروب



تعجل نور البدر بالقلب وامقا  
 يطلل على دور لهم ودروب  
 فلما بدا لم تملك العين دمعها  
 وحفز شوق ربه لوثوب !  
 ورننت بسمع الكون اخلب رنة  
 لها نشوة ازرت بكل خلوب  
 وبات اخا الانصار كل مهاجر  
 اشقاء وحى اصفياء قلوب  
 تمازجت الالوان واشتدت القوى  
 بعزم ضعيف شد عزم غلوب  
 فوالوا فتوحا كالرياح تلاحقت  
 رخاء جرت تحيى الورى بهبوب  
 وباتت على الافلاك تزهى ديارهم  
 يخيف ويرجى باسهم لخطوب  
 فيامن هجرت الدار والاهل والحمى  
 قريين رضا في جينة وذهبوب  
 ويا ايها الانصار آووا وآثروا  
 جزيتهم عن الاسلام اجر مئوب  
 فلو كان منكم واحد لاحتمى به  
 حمانا ودك الجيش ( تل اييب )  
 وايام ذل لليهود وعزة  
 لدين سعى في الكون غير رتيب  
 تغنى بها التاريخ يذكر ( خيبرا )  
 تثن وترثى مجدها بنعيب  
 ( قريظة ) اعطت من عتاة شدادها  
 وقود حرروب او وفود هرروب  
 فلم يغنهم باس ( النضير ) قلامه  
 ولا ( قينقاع ) شارد وحريب  
 رجاة امان يخربون بيوتهم  
 وصون خباء للحسان طنيب !  
 بايدي لثام .. او بايدي اعزة  
 وكم خلفوا من قنية ونهيب  
 \*  
 اسمت سوام الشعر روض محمد  
 فعادت خصابا من جناب خصيب !  
 نوافج مسك للربيع تناغمت  
 مع الدهر تحدو الذكريات بطيب  
 قرنتى بمدح لايزيدك رفعة  
 فقلنت وما قولى بديع اديب  
 وغنيت اشواقى وحى هائبنا  
 مقام عظيم في الكمال مهيب  
 وانت رعوف القلب فاقبل تحيتى  
 تحية خجلان الفؤاد هيوب  
 احاطت خطباتى بنور محاسنى  
 سوى حسن ظن بالكريم حسيبى  
 فيارب ادركنى بحسن عواقبى  
 واكرم بفعل الصالحات مشيبى  
 وصتل وسلم ما تشاء كرامة  
 على خير مبعوث لنا وحبيب !







اما ما يجب ان يتوفر في هذا المكان فهو متروك للدراسة الميدانية وللاهداف المنشودة ، وعلى سبيل المثال : لابد من مكتبة ، ومسرح ، وملاعب للرياضة المناسبة الموافقة لديننا واخلاقنا الاسلامية . كما لابد من مشرف او مشرفة للرعاية والقيام بواجبات التوجيه والتوضيح الخ . من هنا تكون البداية لاي عمل اسلامي ناجح . وقد يكون البدء بالاهم فالهم مناسباً حتى نصل الى حد التكامل المطلوب .

● ما هي وجهة نظركم في اسلوب العمل الاسلامي بوجه عام . وكيف يمكن ان يطور حتى يكون في مستوى العصر؟؟

□ اسلوب العمل الاسلامي الناجح هو الذي يتوفر له التجرد الكامل لله تعالى بالنسبة للقائمين به ، وآية التجرد قبول النصيحة والوقوف عند حدود الله وسنة رسوله (ص) وان يتوفر له التحرك الواعي الرحيم في جميع الميادين .

ويتوفر له الاقتناع العلمي المناسب للعصر الذي نعيش فيه .

ويتوفر له العاملون الذين يجعلون الاسلام اولاً والاسلام اخيراً والاسلام بين ذلك ، فان لم يكن ذلك ممكناً للجميع فعلى البيئة او الجماعة ان تعد لذلك افراداً وتفرغهم للقيام بما تتطلبه الدعوة الاسلامية نيابة عن الآخرين ، والا اثم الجميع . . . والاعتماد في ذلك على الحكومات لا يجدي ولا يفيد ولا يبرئ الذمة امام الله تعالى .

اما تطوير العمل حتى يلائم العصر فلا يكون الا بتطوير العاملين حتى يتخلصوا من كثير من رواسب التخلف والانقسام والانانية والانزعال ، وحتى ينظروا الى الانسان على أنه مناط التغيير والتطوير ، وأنه محل عناية الله ورعايته ورحمته ، وأنه لا جدوى

من أي عمل انعزالي مهما بلغ من الكمال ، لان انعزاليته معناها انه لم يستطع ان يتحمل تبعه الدعوة او يفتح لها في المجتمع طريقاً . . . ان استعمال الحجة يجب ان تكون له الاولوية والاصالة .

وان تقديم الخدمات الى المجتمع يستل من نفسية المعاندين السخيمة والحدق .

وان تقديم المعونة لمن يعاديك هو اول الخطى الى السلام والمحبة .

● من الملاحظ ان يد التنسيق الحقيقي لم تدخل في محيط العمل الاسلامي بفعالية وجدية ، مما ادى الى تشتت الجهود وتكرارها . . بل وتناقضها احياناً فما هو تقديركم لاضرار هذا الشتات ، وكيف ترون السبيل لتوحيد جهود العاملين؟؟

□ وان المثل الاعلى للعاملين هو قول النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون الطريق لجمع الشتات هو التخلي عن الاهواء والنزعات الشخصية، ووضع الراية في يد الكفاء . والسمع والطاعة في النشاط والمكهره ، والاستنضاء بشمس الاسلام كلما المت سحابة ظلام . واخذ الامور بالحزم بعد الدراسة والاقتناع .

● التبليغ الكامل للدعوة لا يتم الا في جو الحرية الحقيقية ، فالى مدى اثر الكبت والقمع في اظهار الحقيقة ، وما هو دور الدعوة في اجواء الضغط والارهاب؟؟

□ لن تترك للدعوة الاسلامية حرية حقيقية ابداً . تلك سنة الله في خلقه وفي عمرة القيود ، وفي جو الحدود والسدود والتظاهر ضد المصلحين بكل اساليب العنف والشدة ، والقسوة سارت مواكب الانبياء ومرقت كالبرق دعوات المصلحين ، وتمكن الحق في النهاية من العلو ، « ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون » .

ولكل جو مايلئمه ويناسبه ، ولو ان الابواب كلها اغلقت فجتنا بابائنا وربيناهم على مائدة الاسلام ، وفتحنا كتابنا يحفظ فيها ابناء المسلمين القرآن ثم نفهمهم مافيه من اصلاح

وحضارة ، وعدل واخوة ومساواة الخ . . ثم دخلنا المساجد نقرا الحديث والفقه والفزوات وقصص السابقين لاستطعنا ان نعمل الكثير جدا لهذا الدين . ولحدث التغيير المنشود .

اذا هناك اساليب كثيرة مأمونة ولها اثرها العظيم في بناء الجيل المسلم ولكن الخطأ المائل هو اتباع اسلوب معين درسه اعداؤنا ووقفوا لنا في طريقه فافسدوا علينا كل عمل به .

● من هم الدعاة الذين تركوا تأثيراً كبيراً في نفسك ، وما هي الصفات التي توفرت بهم وجعلت لهم هذا الاثر؟؟

□ الدعاة الذين كان لهم اكبر الاثر في نفسي ممن عاصرتهم : هم : الشيخ عبد الله العفيفي والشيخ امين محمود خطاب ، والاستاذ الامام حسن البنا ، والاستاذ سيد قطب . رحمهم الله رحمة واسعة .

● الا ترى معنا ان المساجد اليوم عامة غير مستفاد منها كما ينبغي وقد كانت بالامس جامعات ونوادي لا ترتفع لمستواها اضخم جامعات عصرنا . . وان عدم الاستفادة يعود لسوء اختيار الائمة والخطباء ، ولغرض نظام عليها من الاوقاف؟؟

□ المساجد في نظري هي خير البقاع وانسبها للدعوة الاسلامية، والتجمع الاسلامي ، والتربية الدينية الواعية ، والعمل الاسلامي البناء بشرط ان يختار لها الكفاء من العلماء العاملين ، وان يكون لهؤلاء العلماء لقاءات دورية للتدريس وتوحيد الرأي ، وان تعمل لهم دورات تدريبية يحاضرهم فيها اساتذة كبار ليعرض فيها كل جديد في علم النفس والاجتماع والتربية مما يتصل برسالتهم . وان يكون لهم منهج موحد او متقارب يقومون بتدريسه ، وان يشجع المحسنون ، ويحاسب المستهترون ، وذلك يستدعي وجود لجنة عليا للتخطيط لرسالة المسجد ثم التوجيه والاشرف والمساعدة والله ولي التوفيق والهادي الى سواء السبيل . حسن ايوب

# في رحاب اسد .. يا ابراهيم

بقلم : منصور الأحمد



ابكرت في الرحيل - ياخي - ونحن اشد ما نكون حاجة اليك ، و خلفت في قلوب عارفيك ومحبيك لوحة هي الباقية بعدك شاهدة على استقامة سيرتك وظهر اخلاقك .

واننا اذ نذكرك بالأمم وهزن ليس لانك شاب توفاه الله وكفى ، وانما نذكر الشباب الذي عز وجوده في هذا الزمن وكاد يضمحل ويتلاشى خلال عباب الفساد المعاني الذي تسير به الشهوات وتنفخ فيه الالهواء قوة بعد قوة .

نذكرك بالأمم وهزن لان وجودك كان دليلا حيا على عظمة الاسلام متملا في شخص وعلى عظمة الشاب اذا اتخذ الاسلام له منهجا وطريقا .

ونذكرك لاننا بذكرك نلقت الى امة يستغل شبابها الطامعون ويتأمر على رصيدها البشري كل دعاة الزيف والانحلال .

ونذكر قبل ذلك وبعده كيف يشرد الشباب المسلم أي تشريد لا لشيء الا لانه لا يريد ان يحني هامته الا لله « وما تقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السموات والارض والله على كل شيء شهيد » كيف يحارب في السر والعلانية وكيف تستغل في اعاقته شتى الاساليب : من تشويهه للسمعة وتضييق عليه في الرزق ومحاربة له في لقمة الخبز واتباع اقبح الاساليب في مراقبة الخطوات وعد الانفاس والصاق التهم الباطلة التي ليس لها وجود الا في الرؤوس الفارغة والقلوب السوداء التي درجت على الكيد لكل معاني الرجولة الحق والاخلاق الرفيعة .

ونذكر كيف يحرم من حقه في العيش الكريم في الوقت الذي تهب فيه كل السبل للوصولين من أصحاب الرؤوس الفارغة والقلوب الخاوية الا من العبودية للطفافة .

ان القلب ليحزن وان العين لتدمع - ولانقول الا ما يرضي ربنا - وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون فرحمك الله رحمة واسعة واسكنك فسيح جنته مع الذين انعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا .

رحمة الله وسلامه عليك يا ابراهيم ونسأله سبحانه ان يسكنك دارا خيرا من دارك التي فارقتها وان ينزل عليك شآبيب رحمته ومغفرته وان يحلك دار العاملين المتقين المخلصين يوم ترى المؤمنين يسعى نورهم بين ايديهم وايمانهم بشراكم اليوم جنات عدن .

لقد ابكرت في الرحيل يا اخي ابراهيم ، ولو كان الامر اليك لعاتبناك عنابا طويلا بما لنا عليك من حق الاخوة والصحة . ولكن الامر بيد مدير الامور ومالك اعنتها ، فما دام هو الذي اراد لك واختار لك جواره فصبا وكرامة .

لعله بذلك اراد - بما لك من كرامة عنده - ان يعجل لك الرحيل الى رحابه وان يعرفنا قيمتك اكثر فاكثر . ومن ثم تتحول هذه المعرفة لا الى مجرد وفاء لآخ رحل ولكن الى حرص لتجديد العهد مع الاخوة الباقين ومضاعفة الجهد لفتح مغاليق الهداية لطالبيها وازالة العقبات من قدام الشباب المسلم المكبل لقد



## الفقيد في سطور :



- حصل على الدبلوم العامة في التربية من جامعة دمشق عام ١٩٧٢ .

- سافر الى الجزائر في ٨-١٩٧٣ للعمل كمدرس في مدرسة ثانوية بمدينة « سيدي ابو العباس » .

- اختاره الله الى جواره بتاريخ ١٥-٧٤ حيث وجد في شقته متوفيا بسبب تسرب الغاز من المدفأة في غرفته .

- كان في حياته مثال الشاب المسلم المعصامي خسرا بفقده واحدا من اكثر الشباب المسلم نشاطا في حقل الدعوة .

رحمه الله رحمة واسعة وانا لله وانا اليه راجعون .

- ولد الفقيد الاستاذ ابراهيم ابا زيد في مدينة درعا عام ١٩٤٤ .

- بعد حصوله على الشهادة الاعدادية سافر الى مصر في بعثة دراسية عام ١٩٥٩ وحصل على اهلية التعليم الابتدائي عام ١٩٦٢ عاد الى سوريا وبدأ بمزاولة التعليم منذ عام ١٩٦٣ في محافظات : الحسكة ودرعا ودمشق .

- اثناء عمله في التعليم حصل على شهادة الدراسة الثانوية عام ١٩٦٤ .

- انتسب الى جامعة دمشق وحصل منها على شهادة الليسانس في اللغة العربية وادابها عام ١٩٧١ .



## أركان الإسلام



### الشهادتان :

عندما تعتقدان بصدق بأن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله ، تتذوقين حلاوة الايمان بالله الواحد الذي لا شريك له وبأن محمدا عبده ورسوله ، وتجدين نفسك دون أي عناء أو شك .. تطبقين في حياتك الواقعية جميع ما أمر به القرآن وكذلك تنتهجين سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فليست هذه العبارة مجرد الفاظ ترددها الشفاه مرات ومرات .. بل هي قبل كل شيء عقيدة متمكنة في القلوب وعمل دائم لكل ما يرضي الله ورسوله ، وتيقني دوما أن لا حول ولا قوة الا بالله ..

### الصلاة :

هي من العبادات المهمة التي ورد ذكرها مرات عديدة في القرآن الكريم وعليك يا أختي أن تحافظي عليها وتقومين بها في أوقاتها صحيحة الاركان مستوفية الشروط لا يؤخرك عنها شاغل دنيوي .. انها الصلة بينك وبين ربك .. انها تطهرك وتمدك بالقوة والثقة بالنفس والطمأنينة .. لانك تشعرين أنك تسجدن لله وحده ، وتطلبين العون منه وحده .. وانك بين يديه وتحت رحمته .. هو الرحمن الرحيم .. واليه ترجع الامور ..

## أختي المسلمة



عن الارض أيضا يتلف الزرع .. وصحيح أن الله حيانا جميعا وله الحمد بالعاطفة الخيرة .. ولكن تمييز احدانا عن الاخرى بأسلوبها بالعطاء .. فالجاهلة قد تحب طفلها لدرجة أنها تتسبب أحيانا في علاجه لا طعامه أثناء مرضه ما يفيريه ، وأخرى وان كانت متعلمة ولا تخطيء في أمور كهذه ، فقد ينشأ ولدها صحيح الجسم متعلما ولكنه متجرد من الدين وبالتالي من الخلق القويم ، فمهما سعد في دنياه فانه خاسر لاخرته وهذه لعمرى الخسارة الكبرى .

إذا فمسؤوليتك يا أختي أمام الله كبيرة جدا .. فلا تهملوها ، ويشهد الله أن ديننا شجع على العلم وجعل ثواب طلبه كثواب العبادة . ولكن بشرط لا يكون العلم مثمرا للمرأة الا اذا اقترن بفهم للدين قويم .. فالمرأة المثقفة المتدينة هي التي تستطيع أن تؤدى رسالتها على وجهها الافضل وهي التي نطلق عليها « المرأة الصالحة » والكلام في هذا المضمار طويل وطويل سنتكلم عنه في المستقبل وسنحاول أن نناقش كل موضوع يخص المنزل ويجعل من يعيشون فيه سعداء .

اعلمي يا أختي أن الله سبحانه وتعالى أكرمك أكراما لا حد له اذ جعلك كالشمس المضيئة في سماء الأسرة ، الكل يحبك والكل بحاجة اليك وانت تعطي هذا وذلك من الحب والرعاية والتوجيه والعناية القدر الكبير .. فقلبك يا أختي كالنبع الصافي لا ينضب ولا يتأخر عن العطاء ... يعطي ويعطي كلا على قدر حاجته .. الوالدين الزوج الاولاد الصديقات المجتمع .. فاعطي يا أختي مما أعطاك الله من قلب حساس يفيض بالحب والرحمة والجود للجميع .. واعلمي أنه مهما كان سنك ومهما كان وضعك في الأسرة سواء اكنت جدة أم أم أخت أم زوجة .. أم ... فقلب المرأة المعطاء الخير واحد .. الجميع بحاجة اليه .. ولكن لن تستطيعي أن تقومي بواجبك هذا على الوجه الصحيح الا اذا ابتدأت أنت أولا بتربيتك الذاتية ففما قد الشيء لا يعطيه .. عليك بالاهتمام اذ ابروحك وعقلك وجسمك .. بهذا فقط تكونين قادرة على كيفية العطاء المثمر لمن يعيش في فلكك .. فكثرة المياه للارض مثلا يتلف الزرع، وانحباسها

هكذا تقفين في صلاتك خاشعة خمس مرات في اليوم وهذا يجعلك تخجلين أن تقومي بكبائر الذنوب لأن الصلاة الحقبة المقبولة هي التي تنهى عن الفحشاء والمنكر .

## الصوم :

فريضة ثوابها كبير عند الله لمن قام بها عن تقوى وصلاح .. بالإضافة الى أن الصوم يقوي العزائم وله فوائد صحية لا تنكر .. فصومي يا אחتي وانت واعية هذه الفاية : ألا وهي تقوى الله . فامتناعك بمحض ارادتك وكامل حريتك من تلبية رغبات الجسد طاعة لله وامثالاً لاوامره لدليل واضح على شفافية روحك وصلتك الوثيقة بالله سبحانه وتعالى وبالتالي رضاه عنك .

## الزكاة :

أما الزكاة فهي فريضة تزكّي النفوس وتطهرها ويمتنح الله بها عباده الاتقياء .. لان النفس الشحيحة لا تحسب حساباً للأخرة وتعلق بالمادة وكأنها عبد لها .. فدورك يا אחتي المؤمنة كبير جدا في هذا المضمار .. فان كنت تملكين مالا فسارعي الى أداء فريضة الزكاة دون ابطاء .. وان كنت لا تملكين مالا فكوني العون لايبك وأخيك وزوجك و .. لتشبيهه حتى لا يتقاعس في تأدية هذه الفريضة .. اذا مهمتك واضحة فكوني واعية ولا تقصري في هذا الواجب .

## الحج :

أما الحج فكما هو معروف فريضة للمستطيع من المسلمين نساء وذكور وغايتها ككل الفرائض امتحان قلوبنا للتقوى .. نعم التقوى فكل عمل

تقوم به اثناء تأدية مناسك الحج يجب أن يكون خالصا لله عز وجل وأن يؤدي على اكمله وحسب السنة .. ولي ملاحظة تخصنا نحن النساء فقط في هذا المجال .. اذ ان هناك كثيرات يذهبن للحج دون محرم وهذا لا يرضى به الله ولا داعي لتبرير عملنا هذا اننا ذاهبات للحج فالفاية في الاسلام لا تبرر الوسيلة وهناك بعض السيدات اللواتي لا ينقطعن عن الثرثرة والجدال و .. وهذا مما يخجل ويذمى القلوب .. فوالله لو امتثلنا نحن النساء تماما لاوامر ربنا وادينا الفريضة على اكملها

لاستفدنا الكثير بالإضافة لثواب الحج .. وذلك بتعويد السننتنا أن تكف عن الكلام بما لا يرضى الله فلا نثرثر ونضيع الوقت بالتوافه او نتخاصم أو يرتفع صوتنا امام الغير .. والحق يقال أن هذه الفريضة بالذات نعمة كبرى لمن يؤديها على حقها لانها كما رأينا تهذب النفس وتعلم الصبر وضبط النفس وتشفل القلب والعقل واللسان بذكر الله .. ونحوز بالنتيجة برضى الله علينا . وهناك أمور كثيرة ضمن التربية الذاتية سنتكلم عنها باذن الله في المستقبل .

## لطيفة

- من تتبع يوميا أخبار الاهل والجيران .
- من لا تسأل عن غيرها الا اذا كان لها مصلحة .
- من تترك أطفالها يقلقون راحة الجيران ..
- من تأخذ أطفالها معها في الزيارات من تمكث طويلا عند الناس اثناء زيارتها لهم
- من تتدخل فيما لا يعينها
- من لا تحسن الاستماع وهمها الكلام فقط
- من ترتدي الثياب الملونة بالوان متنافرة
- من تصر على ابداء رأي معين وهي جاهلة
- من تكثر الشكوى من الزوج وقلة المال و ..
- من تستعير أغراض الجيران ولا ترجعها ..
- من تشد بأصابعها امام الناس محدثة صوتا مزعجا
- من تخرج أصواتا يتبعها رائحة كريهة من فمها امام الناس .
- من تبصق في الشارع
- من تتعطر وهي خارجة من بيتها .

## يؤلمني من اخوتي-

- من تطيل التحدث في التلفون .
- من تتكلم في المجتمع بصوت عال
- من تضحك بصوت مرتفع
- من تمضغ العلكة وهي تحدث الزائرات
- من تكثر الاسئلة في مواضيع لا تخصها .
- من لا تكف عن الشكوى
- من لا تكف عن مديح الاولاد
- من تتزين وتذهب للطبيب
- من تزاحم اثناء صفودها الباص غيرها
- من تكثر الجدال مع البائعين بقصد التوفير
- من تخرج لشراء حاجات البيت وزوجها في البيت

يقدمه: عبد العزيز الحمد

## حديثي اليك



وللاسف لم نتمكن من مقابلة وكيل المدرسة لانشغاله وكان في اخوانه المدرسين وابنائهم الطلاب عوض لنا وان كنا لا نستغني عن مثل هذا اللقاء .

وأول ما يطالعك حين دخولك المدرسة مظاهر تدل على مدى اهتمام المدرسة بالمتفوقين وتشجيعهم من حيث تسجيل أسمائهم وتعليق صورهم وهذا الاهتمام هو المطلوب من المدرسة تجاه طلابها فكانت ثانوية صلاح الدين رائدة في مثل هذا المجال .

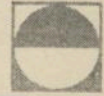
واتركك أخي القارئ تجول بين ثنايا هذه الصفحة لتقرأ بعض ما خرجنا به من ثانوية صلاح الدين ولنا لقاء آخر في الاسبوع القادم مع بقية اللقاءات التي أجريناها مع المدرسين هناك . ولا يسعنا الا ان نشكر القائمين على ادارة ثانوية صلاح الدين على هذه الفرصة التي اتاحوا لنا فيها مثل هذا اللقاء ونشكرهم على هذه الجهود التي يبذلونها في سبيل تنشئة الجيل تنشئة اسلامية صحيحة .

همر على الانسان في يومه وجوه كثيرة : لا يلقي لها بالا ، ولا يهتم بتذكرها ، ولكن بعض تلك الوجوه تبقى في ذاكرته لا ينساها ، ومن تلك الوجوه التي التقيت فيها بعض مدرسي وطلاب ثانوية صلاح الدين . كان ذلك اللقاء بمناسبة المفاجأة لي اذ لم أكن أتوقع مثل هذا اللقاء ولا مثل هذا المجتمع الطلابي ، وخرجنا من المدرسة وفي جعبتنا العديد من اللقاءات مع المدرسين والطلاب الذين ما بذلوا بما لديهم من علم فاستفادوا وأفادوا .

وأنت حين تدخل المدرسة تشعر بشعلة النشاط المتوقدة في هذه المدرسة وتشعر أنك تعيش في مدرسة متحركة وليست مدرسة ثابتة في مكانها ، وكان لنا لقاءات مع مدرسين لمواد متعددة خرجنا منها بحصيلة جيدة ومفيدة للطلاب ستجدونها بين ثنايا هذه الصفحة .

وكان لنا لقاء مع المشرف الاجتماعي الذي اتسع لنا قلبه ليبدلي لنا بأحاديث شتى حول مشاكل الطلاب والعقبات التي يواجهونها .

## رائهم فتية آمنوا برهم ..



وفي خضم هذه الجاهلية الحديثة تبرز فئة من الشباب مؤمنة بدينها ترى نور الايمان يشع من وجهها ، وكان لنا معها لقاء بثانوية صلاح الدين وكانت « جلسة طلابية » فريدة من نوعها خرجنا منها ونحن نردد الحمد لله الاسلام بخير رأيت شبابا حين يتكلمون عن فكرة يعبرون عنها بأجمع

في خضم الجاهلية العمياء آمنت فئة من الشباب وخرجوا عن دين قومهم الذين أشركوا بالله عز وجل الى توحيد الله من الشركاء وأراد قومهم أن يفتنوهم فهربوا بدينهم الى الله عز وجل ( فأووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيء لكم من أمركم مرفقا ) .

ما لديهم من تعبير لانهم موثقون بها ، لذا كنت ترى فيهم الايمان الحي النابض .

كأنت بداية الجلسة قراءة من سورة « يس » ثم درسا عن الصلاة وأهمية صلاة الجماعة .

وكانت بعد ذلك المناقشة حول اوضاع المدرسة حيث أخرجوا ما يحلونه في نفوسهم من ملاحظات وانتقادات سواء على المناهج أو الامتحانات أو النظام المدرسي حيث لم يجدوا المتفهم من قبل ، ومن هنا تأتي أهمية أطلحة المجال أمام الطلبة لإبداء آرائهم حول المناهج وأسلوب التدريس والنظام المدرسي كما طرحنا هذه الفكرة سابقا .

وعلى هذه الصفحة ستقرأ الحوار الذي دار بين الطلاب والذي ننقله لك أخي القارئ لكي تدرك مدى ما يصل اليه تفكير المسلم السليم .

## جلسة طلابية

كانت لنا جلسة مع طلبة من ثانوية صلاح الدين أبدوا فيها آراءهم حول بعض المشاكل والصعاب التي يواجهونها .

وأول سؤال طرح للمناقشة كان حول الاختبارات الشهرية بالنسبة للصف الرابع ثانوي ورأيهم حولها • فبدأ الطالب ياسين العمومي الكلام فقال : نحن في ثانوية صلاح الدين لا يوجد لدينا الان اختبارات شهرية ، ولكن لو فرض أنه وجد امتحان شهري ، يستطيع الطالب أن يستمره في جانب منفعته وبالعكس اذا أخذ الاختبار الشهري أغلب وقته ، فاذا قسم الانسان وقته استطاع أن يستفيد من الاختبار الشهري ، خصوصا وأن مواعيد الاختبارات تحدد قبل مدة طويلة من الاختبار

مستواها أعلى منه لان مستوى مواد التخصص عال .

● وحاول الطالب عبد الرحمن الغانم أن يجمع بين الرأيين فقال أرى أن التخصص يكون في الصف الثاني ثانوي بدلا من بدايه المرحلة الثانوية حيث أن المرحلة الاولى تكون شاملة للمواد وباستطاعة الطالب أن يكون له اطلاع شامل ، ثم يبدأ التخصص من السنة الثانية ثانوية .

ثم ابدوا اعتراضهم على الدوام المدرسي بهذه الصورة وانه مهمهم بالنسبة لهم وطالبوا بان يخفف عنهم لان طول الدوام يرهق ذهن الطالب فتتفقد قدرة الاستيعاب لديه . وكانت جلسة طلابية طيبة خرجنا منها مسرورين لان يوجد مثل هذا الشباب المؤمن الجاد ودعونا الله عز وجل أن يثبتهم على هذا الطريق ويجعلهم من حملة راية الاسلام .

كان التخصص مع بداية المرحلة الثانوية حيث يركز الطالب على مادة أو مادتين لكان ذلك أفضل .

● ثم تكلم الطالب يوسف المضيحكي الذي بين أن المناهج طويلة وأنه عليهم لحل هذه المشكلة أن يركزوا على النقاط المهمة حيث يتوفر لديهم اخر الامر تلخيص مركز للمادة : ثم دار الحديث حول مسالة طرحها

الطالب ياسين العموي وهي فكرة التخصص المبكر .

● فقال الطالب خالد المسلم : ان الطالب في الصف الاول ثانوي تختلف ميوله عن الصف الثاني والصف الثالث فأنهى ان النظام الحالي هو افضل .

● ثم تكلم الطالب علي الصدر مبديا معارضته لهذه الفكرة لان الطالب لا يستطيع استيعاب مواد

بحيث يمكن الطالب أن يعين أوقات الدراسة فلا تطفى الاختبارات على وقت مراجعته .

● ثم عقب الطالب فهد فضالة على كلام زميله فقال : ان الامتحان الشهري له منافع ومضار ، فمن مضاره أن الطالب يرتب وقته على مواد وحين يأتي الاختبار الشهري يتعطل الجدول وتتعطل المراجعة والملاحظ في الاختبار الشهري انعدام ناحيه التنظيم فيه والتي تجعل هناك اشكالا لدى الطلبة ومن المنافع للاختبارات الشهرية انها تبين مدى استيعاب الطالب واستفادته مما درسه .

● الطالب يوسف المضيحكي : ان الناحية المفيدة في الاختبار الشهري هو أنه يبين للطالب مستواه الشهري وأي الدروس استوعبها وأيها يجد فيها ضعفا ، ولكن الخطأ يأتي من عدم التنظيم في الاختبارات الشهرية فتجد أن لدى الطالب في اليوم الواحد أربعة امتحانات مما يعيقه عن المذاكرة ومن الممكن أيضا أن يعدل نظام الاختبارات بحيث لا تكون شهرية وانما كل شهرين حيث يوفر على الطالب والمدرس الوقت .

ثم كان هناك سؤال حول طول المناهج وضغطها على الطلبة وهل يعانون منها أم لا .

● فقال الطالب خالد المسلم : الصراحة هناك أسباب في كثير من المواضيع ممكن اختصارها ولا حاجة الى هذا الاسهاب ، واقترح كحل جزئي لها ان يضع المدرس للطلبة النقاط الرئيسية لكل موضوع حتى يكون مفهوما في اذهان الطلبة .

● الطالب ياسين العموي : ان المناهج مشكلة في جميع المراحل ، اذ ان مناهج الطبيعة والرياضيات والكيمياء طويلة جدا ، ولذلك نجد ان الطلبة ينبغون في مادة دون أخرى وهذا يدعونا الى التفكير في مسالة التخصص المبكر ، اذ ان الطالب يدرس مواد كثيرة ولكنه في اخر الامر لا يستفيد الا من القليل منها فلو

## دعاء

ملك الخلق يارباه .. اني عبدك الحاني دعوتك باسما كفي اسأل لطفك الحاني فكلنسى بعافية ... وظللنسى برضوان وسامحنى لما اذنبته يا عالي الشأن فقد اسرقت بالاثام في سر واعلان ورحمت اثنق درب التيه منقادا لثيظاتي ولم اجمع بتطوافي سوى المي وأثجاني الهى ليس لي من راحم الاك يرعاني لئن لم استطع بشا لمخلج بوجداني فهذي ادمع القلب .. بها افصح بتبيبان قصدتك شاريا عفوا ايامولى بايمانسي اترجعني ؟ كسر الطرف في صفقات خسران ! وانت المبدع الخلاق ياربى ( لبنيانى ) تعالى الله اكرم خالق فيها ومنان ب . ابراهيم عبد الله

● قصيدبعنوان دعاء وصلت المجتمع بتوقع : ب . ابراهيم عبد الله ونظرا لما في القصيدة من معان جميلة اعدناها للنشر في هذه الصفحة .



السالمية

أصالة

# الإسلام

وتميزه

لا تخضعوا للإسلام للتأثر العاجل بالشعارات

بقلم: الأستاذ جابر المتولي تميمي

١ - فريق حسن النية من كتاب المسلمين راعهم توزع الشباب والفكر بين المذاهب الشرقية والغربية فأرادوا القيام بعملية « تعصير » للفكر الإسلامي من وسائلها استعارة المصطلحات المذهبية الاجنبية ، وعقد « مصالحة » او « توفيق » بين الإسلام وايدولوجيات العصر ، خلوصا الى « الحل الوسط » .

٢ - فريق ساءت نيته وانهارت

لقد ظلموا الإسلام . نعم ظلموا ذلك الدين الذي قال عنه منزله سبحانه « ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه » . ظلموه حين وزعوه - في زعمهم - اشلء بين المذاهب المعاصرة ، وتياراتها المنكرة ، فقالوا : اشتراكية اسلامية ، ورأسمالية اسلامية ، ويسار اسلامي ، ويمين اسلامي ، ومن هذا المنطلق المنكوس غدا نسبع بالوجودية الاسلامية ، والهيئية الاسلامية ... الخ .

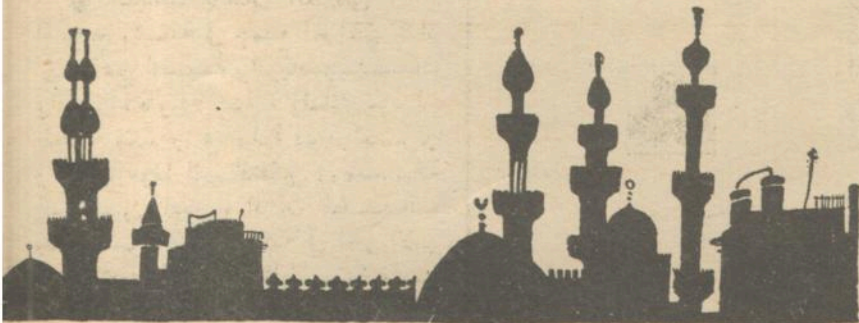
ومحاولة خلع صفة « الاسلامية على هذه المذاهب ، او على بعض مبادئها ، يعد اعترافا ضمينا بأصالة هذه « الايدولوجيات » من جانب ، وتفتينا لشخصية الإسلام من جانب آخر . ولو سرنا على هذا الدرب فسنجد المسلمين بالتدرج قد تخلوا تماما عن دينهم الى ردة اعنى وافحش من ردة مسيلمة الكذاب . وصدق الشاعر القائل :

إذا نحن طامنا لكل صغيرة فلا بد يوما ان تساغ الكبائر وهؤلاء الذين يحاولون صنع هذه « التركيبات » او « التلفيقات » الغربية على روح الإسلام فريقان :

قيمه : فاراد بخبث وفكاء ان يمزق الإسلام اشلءا واشلاء بين المذاهب والتيارات المتصارعة ، حتى تزوب شخصيته ، وتمحي معاله او تتيه تحت الركامات .

والواقع يقول : ان النتيجة واحدة وان اختلفت النية عند الفريقين . والتسميات الجديدة لهذه الايدولوجيات وان اخذت وصف « الاسلامية » تدخل كلها في باب المحدثات ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار .

وإذا جاز لنا ان نستعير بعض اصطلاحات المنطقة قلنا : ان الإسلام دين جامع مانع . هو دين جامع لكل ما يسعد الانسان في دنياه واخراه . وطبيعته « الجامعة لم تترك في قواعده ثغرة او فراغا يتطلب الامتلاء او الاقتراض . وهذه الطبيعة الجامعة ايضا تفسر ذلك الاعلان الالهي « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ، ورضيت لكم الإسلام ديناً » . وهو دين مانع له حدوده الخاصة ، واسواره الشامخة الحصينة ، التي تجعل لشخصية المؤمن النقي ملامح مميزة تتلخص في انه « قرآن يمشي على قدمين » . وبهذا المعيار يكون المؤمن « محصنا » ضد كل ما يحيط به ، ويحاول ان يتجاوزيه من تيارات واهواء .



والاسلام — في الاجمال ليس نظرة تخضع للاهواء ، وتعرض للتقلب العاطفي ، كما ان الاسلام ليس « نظرية تتجاذبها صفة » الاطلاق في عصر ، وصفة « النسبية » في عصر آخر . فالنظريات حتى في مجال العلوم الفيزيائية والتجريبية — ينقض بعضها بعضا ، وان خيل انها تجري في الوجود مجرى البديهيات والمسلمات المطلقة . ولكن الاسلام منهاج حياة ، وشرعة وجود : تنظم كل العلاقات الانسانية : علاقة الفرد بنفسه ، وعلاقته بمجتمعه ، وعلاقته بالعالم المحسوس وعلاقته بالعالم المغيب ، بل وعلاقة الانسان بالحيوان . اقرعوا ان شئتم قول الرسول صلى الله عليه وسلم « واذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة » وقوله « عذبت امرأة في هرة حبستها » . . . وهذه العلاقات تنطلق أصلا من علاقة المسلم بربه ، وهي علاقة مباشرة لا تمر « بوسيط » ولا تحتاج لكرسي من كراسي الاعتراف وانطلاقا من هذا المنطلق يرفض الاسلام — في عزة وابعاء — الحلول الوسط لمشكلات الحياة ، كما يرفض — في شموخ — التصالح مع ايدولوجيات الشهوات والاهواء ، تلك التي نزفتها عقول كسيجة . . يرفض الماركسية والرأسمالية والوجودية . . الخ كما رفض من

قبل الوثنية والهرقلية والكسروية . ومنطق الرفض هنا يأتي متنقلا مع منطق الفطرة والحياة ، ومتسقاً مع حرص الاسلام على انسانية الانسان . وانطلاقا من هذا المنطق ايضا يرفض الاسلام « ازدواجية الولاء » : ولاء المسلم للاسلام من جانب وولاء لعقيدة اخرى من جانب آخر ، وقد حسم الاسلام هذه المسألة بهذا الحكم القاطع « ان الدين عند الله الاسلام » وكانى بقارئى يقف معترضا ليقول اين أنت من قول الرسول الكريم « الحكمة ضالة المؤمن انى وجدها فهي له » ؟ فما المانع — اتساقا مع هذا القول — من ان يفتح المسلم صدره وقلبه لما جرد من عقائد العصر اذا ما ثبت نفعها واطرد صلاحها ؟؟ واقول لقارئى — ونحن نعيش في مجتمع تجاري — ان الدولة لا تلجأ الى استيراد سلعة استهلاكية او انتاجية الا اذا قام الاحتياج اليها ولم تكن تقوم بانتاجها او انتاج مايمثلها ، وقبل ذلك لا بد ان تراجع الدولة رصيدها المدخر حتى لا يختل ميزانها التجاري ويكون عملها هذا ضربا من الترف والعبث والضياع . واستيراد البادئ قد يكون حكمة اذا كان « رصيدنا العقائدي » فقيرا مهزولا ، والاسلام بحمد الله قد كتب الله له الكمال ، ولو القينا نظرة عجل على قواعده للمسا فيها « اصالتين » لا يخطئها النظر : —

١ — اصالة زمنية : فقد سبق الاسلام كل الايدولوجيات المعاصرة الى تنظيم شؤون الانسان . وهو بعبارة السبق الزمني كان معايشا للفطرة الانسانية ، معترفا بها ، مقوما لها . وهي فطرة لا يمكن فصلها عن الوجود البشري من خلق ادم حتى الان . والاسلام لم يخنق هذه الفطرة بالكبت ، كما لم يسمح لها ان تدمر وجودها بالانفلات . انها صبغها بصبغة الله . « ومن أحسن من الله صبغة » ؟

٢ — اصالة موضوعية : فالاسلام — موضوعيا — اغنى واثرى واكمل من كل هذه العقائد الوضعية . وهي حقيقة لمسها ونطق بها كثير من الغربيين الذين بحثوا في الاسلام بروح متحررة ، مثل العلامة « ليوبولد فايس » الذي شهر اسلامه ، وتسمى باسم « محمد اسد » واثرى المكتبة الاسلامية ببحثين من اغنى ما كتب عن الاسلام وهما « روح الاسلام » و « الطريق الى مكة » . وفي ظل هذه الاصالة الاسلامية بنوعها اجد لزاما على ان اشير على سبيل الالمح الى ان كثيرا من القواعد القانونية التي يسمونها حديثة والتي لا يخلو منها اي قانون وضعي ، اقول في ايجاز ان الاسلام قد سبق هذه القوانين جميعا الى تأسيس هذه القواعد تنظيرا وتطبيقا ومنها :

١ — قاعدة : « الاصل في التصرف الانساني هو البراءة » ، ولا جريمة « ولا عقوبة الا بنص » اصلها الشرعي هو قوله تعالى « وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا » ، وقول الرسول الكريم لمن اتهم مسلما بالسرقة قبل التحقيق والتحقيق « لا تقل سرق ولكن قل اخذ » .

٢ — اسقاط التهمة لبطلان التفتيش : سبق عمر الى هذه القاعدة حين اسقط عقوبة الجلد عن شاربى خمر لانه تسور عليهم منزلهم بدون اذن منهم .

٣ — الشك يفسر لصالح المتهم : قصة النبي مع الصحابي ما عز الذي جاءه معترفا بالزنا ، وهي تعد فتحا جديدا في فن التحقيق والاستجواب . وقواعد الاثبات المدني والتجاري ونظام الشفعة والحسبة ، وحقوق الجاهير في محاسبة الحاكم . . الخ مما يضيق المجال عن تفصيله . هذه هي شخصية الاسلام الحي النابض ، ومن ملامحها : الكمال والتكامل والاصالة والاكتفاء الذاتي ، ولا ينقص هذا الدين في عالمنا الحاضر الا . . . مسلمون ، فهل انت مسلم ؟





# إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

## مواقيت



المواقيت بالزمن الزوالي						المواقيت بالزمن الفروي						١٩٧٤	١٩٧٤	اليوم الاثني				
عشاء	مغرب	عصر	ظهر	شروق	فجر	عشاء	عصر	ظهر	شروق	فجر	س	د	س	د	س	د	س	د
٢٦	٧	٢٤	٥٢	٣٨	٧	١٩	١٧	٤٦	٣١	٠٠	٢	٩	٢	٩	ثلاثاء			
٢٦	٧	٢٤	٥٢	٣٦	٥	١٩	١٦	٤٥	٢٩	٥٨	٣	١٠	٣	١٠	اربعاء			
٢٧	٨	٢٤	٥٢	٣٥	٤	١٩	١٦	٤٤	٢٧	٥٦	٤	١١	٤	١١	خميس			
٢٨	٨	٢٣	٥١	٣٤	٢	١٩	١٥	٤٣	٢٦	٥٤	٥	١٢	٥	١٢	جمعة			
٢٩	٩	٢٣	٥١	٣٢	١	٢٠	١٤	٤٢	٢٤	٥٢	٦	١٣	٦	١٣	سبت			
٢٩	٩	٢٣	٥١	٣٢	٠٠	٢٠	١٤	٤٢	٢٣	٥١	٧	١٤	٧	١٤	احد			
٣٠	١٠	٢٣	٥١	٣١	٣	٢٠	١٣	٤١	٢١	٤٩	٨	١٥	٨	١٥	اثنين			



العنوان	اسم الصيدلية	اسم المكان	التاريخ
شارع سالم المبارك الفحيحيل - بناية العوضي	صيدلية السباح صيدلية عادل صيدلية نبيلة	السالمية الفحيحيل والاحمدي جليب الشيوخ الكويت	٧٤/٤/٥
شارع فهد السالم شارع عبد الله المبارك النقرة - شارع بن خلدون شارع سالم المبارك الفحيحيل - شارع المخفر	صيدلية احلام صيدلية المدينة صيدلية العمري صيدلية قرطبة صيدلية البادية صيدلية رشدان صيدلية الكفدي	» حولي والنقرة السالمية الفحيحيل والاحمدي العباسية الكويت	السبت ٧٤/٤/٦
شارع الجزائر - الدهلة الشرق - شارع جابر المبارك النقرة - شارع بيروت الرميثة - شارع عمان الفحيحيل - سوق الصباح	صيدلية النصر الله صيدلية الفردوس صيدلية الرائد صيدلية برقان صيدلية ياسمين	» حولي والنقرة السالمية الفحيحيل والاحمدي الفروانية الكويت	الاحد ٧٤/٤/٧
شارع صلاح الدين - المرقاب - قرب المخفر حولي - شارع تونس شارع بغداد الفحيحيل شارع الدبوس الفرعي	صيدلية الهاجري صيدلية الشرق الجديد صيدلية الناصر صيدلية سيما صيدلية الشبية صيدلية فلسطين	» حولي والنقرة السالمية الفحيحيل والاحمدي العباسية	الاثنين ٤/٤/٨

## وثبة إلى الأمام

الاستاذ المجل مشاري البداح المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .  
اسعدتني جدا قراءة العدد الاخير الذي صدر اليوم من مجلتنا المحبوبة « المجتمع » فقد احتوت ابوابا جديدة كنت اشعر في قرارة نفسي انها ضرورية لكمال الصورة التي اتيناها لمجلتنا الاسلامية الصادقة في دعوتها لبناء العقل والقلب والكيان الاسلامي الكامل الصحيح  
ومن اعز ما سعدت به ذلك اللقاء الصحفي المتع الذي أعدته المجلة مع اللواء كمال عبدالحميد الذي طالنا له الكثير فعلا في مجلات اخرى وكنت اتمنى ان تربحه كل صفحات المجلة . .  
والعجيب ان دعوتنا الصريحة الجريئة في المطالبة بحق العرب بمقعد دائم بمجلس الامن انما هي دعوة جديدة كم اتمنى ان تواصلوا بحثها والحث عليها لا في الكويت وحدها بل في كل ربوع العالم العربي ولماذا لا تبادون يا سيدي بعرض الفكرة على وزارة الخارجية الكويتية او مجلس الامة في اطار لجنة العلاقات الخارجية وبذلك تكسبون فضلا متابعة الفكرة الى طريق الحقيقة  
كما اعجبني جدا اللقاء مع الاستاذ عبد الكريم الخطيب الكاتب الاسلامي المعروف فهنيئا للمجلة ولنا بكتابنا الجدد وبذلك نأمل ان نقرأ الوانا جديدة في البحوث الاسلامية من زواياها المختلفة . .  
ولذا اردت التعبير عن بعض ما اسعدني والله يوفقمكم لتجعلوا من المجلة اداة بقاء ووسيلة ثقافة وسلاح معرفة .  
وعساكم تبعثون بكميات كثيرة منها للمملكة ،  
والله الموفق .

ناصر السندي

## تطور المجتمع

ويرجو ان ترجع الى ما كانت عليه من حيث عدد الاوراق والتمن حتى ولو ادى ذلك الى نقص عدد الورق وحذف بعض الدعايات .

● الاخ حمد بن علي التويجري من الرياض ارسل الى المجتمع رسالة يرى فيها ان زيادة ثمن عدد المجتمع كان مفاجأة لم يكن يتوقعها

● ونقول للاخ حمد ولكل اخ يتساءل عن سبب ارتفاع ثمن (المجتمع) ان هذا الارتفاع تأخر كثيرا عن ارتفاع اثمان المجلات الاسبوعية الاخرى في الكويت لكننا لم نستطع الثبات امام ارتفاع سعر الورق وزيادة اجور الطباعة اضعاافا مضاعفة . . وقد رسمت المجلة لنفسها خطة منذ صدورها بالا تمتد يدها لاحد حتى لا يجعلها ذلك تمتنع عن قول الحق في اي مكان واي زمان . لذلك فميزانيتها من قرائنها وحدهم ومن الاعلانات التي لاتدعو الى منكر وهذا مما يجبرها على الاقل ان تسائر ارتفاع اسعار المجلات الاخرى راجية من قرائها ان يتقبلوا هذا الوضع الجديد بتضحية من اجل استمرار مجلتهم . . كما نود ان نشر السى ان تطور المجلة من حيث الشكل وعدد الصفحات ضرورة فيية لمسيرة عالم الصحافة المتطور الذي يعتمد كل الوسائل لحمل القارئ على الاقبال عليها ونحن ان شاء الله لن نعتد الا على الوسائل المشروعة .

## كيف أحصل على المجتمع

● الاخ فهد عبد الرحمن الحبش - الاحساء السعودية . يسأل عن كيفية الحصول على «المجتمع»

في السعودية وقد تعرف عليها عند احد اصدقائه ونقول للاخ فهد ان المجتمع موجود في المكتبات في مدن السعودية جميعها وتقوم بتوزيعها مؤسسة الجريسي في الرياض . اما اذا اراد الاخ الاشتراك في المجتمع فبإمكانه ارسال شيك بها قيمته خمسة دنانير باسم رئيس التحرير يضاف اليه اجرة البريد وفي هذه الحالة سوف تملك المجلة بانتظام - يا اخ عبد الرحمن - بالبريد باذن الله .

## هدايا المجتمع - تقدمت

● الاخ عبد الرحمن الموسى - الرياض ارسل يقول بعد ان حيا المجتمع : « وعدتنا المجتمع في عدد سابق وهو العدد ( 188 ) التالية ووصل العدد ( 189 ) وكانت الهدايا قليلة حتى اتنا ماخرجنا من الكلية الى المكتبة الا وقد نفدت ووجدنا عند البائع نسخا ليس لها هدايا ، ونحن نطلب مساواتنا باخواننا المسلمين من قراء المجتمع ونطلب ارسال الهدية ولو كلفناكم بعض الشيء .

● صحيح ان «المجتمع» وزعت مع العدد (189) كتيبا صغيرا بعنوان « هذا بيان للناس » وقد طبع منه عدد بعدد نسخ المجتمع وزيادة

في دول المسلمين ان  
تخصص ميزانية لمساعدة  
مثل هؤلاء الناس في  
الانحاء المختلفة من  
العالم الاسلامي .

كما ارسل يستشير في  
امر افتتاح مؤسسة  
اسلامية لتوزيع الصحف  
والمجلات الاسلاميه .

وفي الامر الثاني نقول  
للاخ يسرنا ويسعدنا أي  
مشروع اسلامي وان كان  
الخبراء في امور التجارة  
اولى بالاستشارة .

## مشروع اسلامي

● الاخ عبد الله  
سليمان العثمان -  
الرياض .

ارسل الى المجتمع  
يؤازرها في دعوة سبق ان  
دعتها الى الاتفاق على  
دار للايتام المسلمين في  
الهند . ويرى ان من  
واجب الحكومات الغنية

للمجتمع يحتوي على  
جميع المقالات  
والموضوعات التي نشرت  
في المجلة منذ صدورها  
فالمجتمع بالنسبة لنا  
ليست مجلة علمية ثقافية  
دينية فحسب بل هي  
موسوعة زاخره بثتى  
الوان المعرفه واذن فلا  
بد من وجود فهرس ،  
يمكننا من العودة الى  
ما نريد ان نعود اليه في  
سهولة ويسر كما هو  
الحال مع كل موسوعة  
وكل مرجع .

ش . ا

جزيرة فيلكا

## شراء على الطريق

● ارسل الاخ طارش مهاوي الحمداني قصيدة  
اخرى بعنوان « يا امتي » شاكرًا على نشر  
قصيدته السابقة وهذا ما قاله وبعده القصيدة  
تشجيعا له .

يسعدني ان اشكركم على نشركم قصيدتي التي  
عنوانها ( يا راية الدين ) في العدد - ١٨٥ - من  
مجلتنا الفراء ( المجتمع ) أمدها الله تعالى بالبقاء  
والعمر المديد انه سميع الدعاء . وهذه  
قصيدة اخرى ارجو ان تنشر وشكرا .  
« يا امتي »

لمي جراحاتك الثكلي وناديني  
اني اتيت لنصر الله والدين  
اني اتيت فلا استعمار يرهيني  
وثورة الحق تجري في شراييني  
يا امتي ! ان كأس الصبر يؤلني  
وذا انقسامك للاعداء يدميني  
اقسمت بالحق والاسلام بعصمني  
ولا اله سوى الرحمن يهديني  
بان نذك صروح الفدر اذ فئت  
جاءت تدنس افكاري وتؤذي  
فتلك ( حطين ) ما زالت تذكرني  
يا باكي المجد اسال يوم ( حطين )

\*  
ليشرق الحق مهما كان ظلمكم  
ابناء صهيون من قتل وتوهين  
لا نستكين ومهما الدهر ابعدنا  
فلن نكن الى زيف القوانين  
طارش مهاوي الحمداني  
- البصرة -

● وللأخ الكريم نقول  
ان المجتمع دأبت منذ  
صدورها على أن تنظم  
فهرسا لاعداد كل سنة  
كاملة على حدة كما دأبت  
ايضا على تجليد اعداد  
كل نصف سنة على حدة  
والمجلات تباع لمن  
يطلبها وقد انتهت المجلة  
من آخر فهرس لسنتها  
الرابعة في العدد « ١٩٠ »

## مؤتمر القمة

● الاخ عمر محمد  
بابكر - الخرطوم  
ارسل كلمة حول  
مؤتمر القمة الاسلامي  
الذي انعقد في لاهور  
حمل فيها على المسلمين  
الذين يبتعدون عن دينهم  
من حيث التطبيق ويدعون  
تمثيل هذا الدين والدفاع  
عنه .

نرجو الله ان تعود  
لحنا الى دينها . . والا  
تلد الا المخلصين لهذا  
الدين من ابنائها . وحتى  
يفخر الله ما بنا لابد من  
تغيير ما بانفسنا .

وارفقت كل نسخة من  
المجتمع بنسخة من  
الكتيب والمفروض ان  
تكون الاعداد التي وصلت  
السعودية معها مثلها  
عددا من هذا الكتيب ،  
وعلى أي حال يا اخ عبد  
الرحمن نرجو ان تتمكن  
من ارسال نصيبك من  
الهدايا قريبا .

- ثم اردف الاخ عبد  
الرحمن قوله السابق  
بقول اخر جديد قال :  
« جريدتنا المجتمع  
يكتب عليها السعر ٥٠  
فلسا ونشتريها بريال  
فهل هذا هو سعرها  
الحقيقي » ويستدرك  
قائلا :

« ولا تظنوا ان ذلك  
بخل منا على مجلتنا  
فيودنا ان نسقيها من  
دمائنا »

نقول ان المجتمع بعد  
العدد ( ١٩٠ ) اخذت  
شكلا جديدا وسعرا  
جديدا . . اما الشكل فقد  
رحب به كثير من القراء  
واستحسنوه واما السعر  
فهو امر اضطررنا اليه  
كما اضطرت اليه قبلنا  
معظم المجلات الاسبوعية  
وذلك بسبب موجة الغلاء  
العالمية في أسعار الورق  
نرجو من قرائنا ان  
يتحملوا معنا بعض  
التضحية لنتمكن معا من  
ايصال الكلمة المؤمنة  
الصادقة الى قراء  
« المجتمع » في كل مكان .

## فهارس المجتمع

انني من قراء مجلتكم  
الحبيبة الدائمين وارجو  
منكم اصدار فهرس عام

# الأسس الجوهريّة لبعثنا الحديث

بقلم أبو سميرة

ان كل محاولات ابعادنا عن عقيدتنا قد فشلت ولم تنجح هذه المحاولات الا في تكريس هزائمنا وتعميق فرقنا وسلبنا الركيزة الوحيدة التي يمكن ان توحد صفوفنا . وان نحس برغبة داخلية عميقة في الوقوف تحتها ، والموت من أجلها .

وفي مقاومة اليهودية المقابلة ، لم يعد ثمة أمل في الوقوف بنبات ، أو احراز أي نصر ، أو تقدم ، بدون رفع راية العقيدة الاسلامية .

## ثانيا : الاعتماد على الذات

لقد حملت القرون الاخرة الثلاثة في طواياها ، اشأم ظاهرة في تاريخنا وهذه الظاهرة هي الشعور بالدونية والركون اللذيل الى الاستيراد ، واعتقاد الإرادة القوية الصادقة لصنع حضارة أو بناء امة ، أو تحقيق كيان ذاتي مستقل .

وبينما تنكبت امم « آسيوية » وامم اخرى اوروبية الطريق غير مرة لكنها عادت ففرت الطريق ( الصين اليابان ، المانيا الغربية ) لكننا نحن الشعوب الاسلامية بالذات - فرض علينا التيه والضلال الى اليوم . لقد فرض علينا ان نكون السوق للاروبيين ، وان نظل مجرد مواد خام لمصانعهم وفنيهم وخبراتهم وفرض علينا بالتالي ان نظل اذيانا تابعين لهم .. حتى في ابسط امورنا الحياتية اعني حتى في السلاح .

اننا في كثير من الاحايين نقاتل عدونا بسلاحه هو .. بسلاحه الذي يعرفه اكثر منا ، ولا يمنحنا اياه الا بعد ان يكون قد فاقه بمراحل كثيرة .

انه بعد هذه القرون من الضجيج والمويل لا زلنا للاسف - كائنات محلية تعيش على صناعات خارجية في كل امور حياتها تقريبا .. في ساعاتها ، وفي نظاراتها ، وفي الاتنا الطبية ، وفي سياراتها ، وفي ملابسها الجاهزة والصوفية ، وفي الاتنا التي تقضي بها شئون حياتها المختلفة .

حضارتنا ، يقتعنا هو الاخر بهذه الحقيقة التي اوحت بها قصة الوحي الكريم ، وتتلخص تلك الحقيقة في الآتي :

« ان الامم لا بد ان تنطلق من « استراتيجية » عامة واضحة معروفة ومحترمة ومنفق عليها ايدولوجيا من الجماهير قاعدة وقيادة .. نظريا وتربويا وعمليا ..

لكن الامم لا بد ان تقدم اولويات بين الحين والحين تسمى الى تحقيقها في ظل الظروف المحيطة بها ، وذلك في حدود استراتيجية واضحة ومحدودة زمانا واسلوبا .. وايضا في حدود الاستراتيجية العامة التي تحقق تكاملية الرسالة - التي هي مؤهل الحياة وغاية الحياة - .

وظروفنا الحالية تتطلب استلهام ديننا وتاريخنا بكل امكانيات الوعي الاسلامي والتاريخي .. وسوف يقودنا البحث الموضوعي الى ضرورة الوعي بحقيقتين :

الاولى : الحرص على مبادئنا التي كيف تاريخنا وصنعت ايجابياته ، واطلقت طاقاتها الحضارية في معركة التاريخ .. ومبادئنا - في تحليلها الاخر - ليست الا الاسلام والفكر الاسلامي المستوي من الكتاب والسنة الصحيحة .

الثانية : تقديم اهداف محدودة املتها علينا ظروف خارجية او داخلية وتجديد كل طاقات الحياة ، فينا لتحقيق هذه الاهداف مع ربط هذه الاهداف المحددة المعالجة بالاهداف والقيم التي اصبحت اساسية وثابتة في تاريخنا وحضارتنا .

## العقيدة الاسلامية :

فلا مجال بعد هذه التجارب التي عشناها في القرنين اثنان عشر والتاسع عشر ، والقرن العشرين - ان نحاول الحياة بلا عقيدة .

كثيرا ما سمعنا او قرانا ان القرآن الذي انزل على الرسول عليه الصلاة والسلام في مكة .. كان يختلف في الخصائص والاهداف ، بل والصياغة عن القرآن الذي انزل في المدينة .. ولقد سمعنا او قرانا كذلك ، ان القرآن المكي كان يهدف الى اقرار قيم معينة وان القرآن المدني كان يهدف الى اقرار قيم اخرى اكثر اتصالا بالنظم الحياتية والانسانية العامة .

لكننا - مع هذا العلم - قلنا نسال انفسنا :

- لماذا لم يكن القرآن المكي مشابها كل التشابه للقرآن المدني ؟ وهل تختلف القيم التي اريد غرسها في مكة عن القيم الاخرى التي اريد غرسها في المدينة ؟

ان القرآن الكريم ، وهو كتاب حياة وحركة لم ينزل ليخاطب الفضاء الخارجي وانما نزل ليصنع بشرا بأسلوب ينسجم مع فطرة البشر .. ومن هنا كان لا بد من وضع استراتيجية تضمن الوصول الى الاهداف من ايسر طريق وكان حتما بالتالي ان يبدأ القرآن بغرس عقيدة التوحيد - مثلا - قبل ان يبدأ في تكيف الحياة الاجتماعية والاحوال الانسانية العامة وفق قوانين اسلامية معينة فبدون الفرد الاسلامي يكون من العبث البحث في اصول مجتمع اسلامي او انسانية عامة مسلمة . لكن الشيء الجدير بالذكر هنا .. هو ان القرآن المكي متأزر في الغايات العامة والاهداف الاسلامية الكلية مع القرآن المدني .

والقرآن في مجموعه يهدف الى بناء الانسان الكامل والمجتمع الانساني الكامل على اساس الربوبية الحقّة ولا مجال - بالتالي - للفصل بين اياته التي تخدم كلها اهدافا متشابهة الايمان ببعضه والكفر ببعضه . وتاريخ اسلافنا البواسل ، صناع